معجم
أعلام الجن

الشيخ
عبد الرسول زين الدين



معجم

أعلام ومشاهير الجن

تأليف

عبد الرسول زين الدين

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

توزيع :

مؤسسة الآداب الشرقية
العراق - النجف الأشرف - سوق الحويش
تلفون : ٠٧٩٠٤١٥٦٧٩٣ - ٠٧٨٠١١٤٣٧٢٢

منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت ص.ب 25/309 الغبيري
تلفاكس : 541980 1 961+ خلبوي ، 03/445510
e-mail:alfajrb@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم الاولين والاخرين من الجن والانس اجمعين وبعد

وبعد فهذه لمحة موجزة عن مشاهير من عرف من اعلام الجن ، مما ورد في الاخبار والاثار الذين ظهروا للانس واخيروهم عن شخصياتهم

وان السعي الى توثيق امثال هؤلاء الاعلام ، يعدمن نوادر التاليف ولطائفة حيث لم يسبق الى هذا المجال احد -حسب اطلاعي - ومع اهتمام اهل النظر والتاليف برصد وتوثيق اعلام من هو من جنسهم فقد اهملوا هذه العوالم المحيطة بنا ، لكن ا هل البيت عليهم السلام قد اهتموا بهذا الجانب من المخلوقات ، وقد اخبرونا بان منهم اخوانا لنا محبين لنا وهم على استعداد لتقديم الخدمات عند حاجتنا او عند الضرورة ،وقد حكى الكثير من العلماء في هذا المجال من باب المشاهدة والتسخير ، و كتبت يوما من الايام كتابا كبيرا في احوال العوالم الغيبية التي تنضوي تحت عالم الملكوت وقد كان يحتوي على جملة من اعلامهم ، الا ان افراد اعلامهم بكتاب مستقل انفع واكثر اهمية وها هو بين يدي القارىء الكريم عسى ان يكون فيه نفع يرتجى

والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا

عبد الرسول زين الدين

١

صالح ابو الحسن

❖ عن عمر بن يزيد قال : ضللنا سنة من السنين ونحن في طريق مكة ، فأقمنا ثلاثة أيام نطلب الطريق فلم نجده ، فلما أن كان في اليوم الثالث وقد نفد ما كان معنا من الماء عمدنا إلى ما كان معنا من ثياب الاحرام ومن الحنوط فتحنطنا وتكفنا بإزار إحرامنا . فقام رجل من أصحابنا فنادى : يا صالح يا أبا الحسن ، فأجابه مجيب من بعد فقلنا له : من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا من النفر الذي قال الله في كتابه : " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن " إلى آخر الآية ، ولم يبق منهم غيري فأنا مرشد الضال إلى الطريق ، قال : فلم نزل نتبع الصوت حتى خرجنا إلى الطريق(١)

❖ عن أبي بصير عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السّلام)قال : إذا ضللت في الطريق فناد : يا صالح ، يابا صالح ارشدونا إلى الطريق رحمكم الله ، قال عبيد الله : فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادي كذلك قال : فتنحى فنادى ثم أتانا فأخبرنا أنه سمع صوتا برز دقيقا يقول : الطريق يمنة ، أو قال : يسرة ، فوجدناه كما قال . وحدثني به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالبادية ، ففعلنا ذلك فأرشدونا ، وقال صاحبنا : سمعت صوتا دقيقا يقال : الطريق يمنة ، فما سرنا إلا قليلا حتى عارضنا الطريق (٢)

❖ وقال (عَلَيْهِ السّلام): من ضل منكم في سفر أوخاف على نفسه فليناد : يا صلاح أغثني فان في إخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسبح في البلاد لمكانكم

---

(١) المحاسن / ٣٧٩ و ٣٨٠.

(٢) المحاسن / ٣٦٢ و ٣٦٣ .

محتبسا نفسه لكم فاذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته . (٣)

٢

عامر الزهرائي

❖ محمد بن حجرش قال : حدثتني حكيمة بنت موسى قالت : رأيت الرضا (عَلَيْهِ السَّلام)واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ، ولست أرى أحدا " . فقلت : يا سيدي لمن تناجي ؟ فقال : هذا عامر الزهرائي ، أتاني يسألني ويشكو إلي ، فقلت : يا سيدي احب أن أسمع كلامه ، فقال لي : إنك إن سمعت كلامه حممت سنة ، فقلت : يا سيدي احب أن أسمعه ، فقال لي : اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة (٤)

٣

عثم بريد الجن

❖- عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كنت مع أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)فيما بين مكة والمدينة ، إذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود ، فقال : مالك قبحك الله ما أشد مسارعتك ؟ فاذا هو شبيه بالطائر ، فقلت : ما هو جعلت فداك ؟ فقال : هذا عثم بريد الجن ، مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة(٥)

❖- تقريب المعارف : لابي الصلاح الحلبي نقلا " من تاريخ الواقدي عن عبدالله بن السائب قال . لما قتل عثمان اتى حذيفة وهو بالمدائن فقيل : يا أبا عبدالله لقيت

---

(٣)

(٤) اصول كافى ١ / ٣٩٥ و ٣٩٦ .

(٥) دلائل الامامة / ١٣٢ وبصائر الدرجات / ٢٢ .

رجلا آنفا " على الجسر فحدثني أن عثمان قتل ، قال : هل تعرف الرجل ؟ قلت : أظنني أعرفه وما أثبته ، قال حذيفة : إن ذلك عيثم الجني وهو الذي يسير بالاخبار فحفظوا ذلك اليوم ووجدوه قتل في ذلك اليوم (٦)

٤

عرفطة بن شمراخ

◆ كتاب اليقين عن كتاب الأربعين لمحمد بن مسلم بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين علي بن الحسين الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام تاج الدين مسعود بن محمد الغزنوي ببخارا، قال: حدثنا الشيخ أبو علي الحسن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمدبن خليل، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفرازي، قال: حدثنا تلميذ بن سليمان، عن أبي الحجاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، قال: كان النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) ذات يوم جالساً بالأبطح وعنده جماعة من أصحابه وهو مقبل علينا بالحديث، إذ نظر إلى زوبعة قد ارتفعت فأثارت الغبار، وما زالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقفت بحذاء النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، فسلم على رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) شخص فيها، ثم قال: يا رسول الله إني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا، وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا؛ فإن بعضهم قد بغوا علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكتابه، وخذ عليّ العهود والمواثيق المؤكدة أننى ارده إليك سالماً في الغداة إلا أن يحدث على حادثة من قبل الله تعالى.

فقال النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): من أنت ومن قومك؟

قال: عرفظة بن شمراخ أحد بني كاخ من الجن، أنا وجماعة من أهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا ذلك وبعثك الله نبياً آمنا بك وصدقنا قولك، وقد خالفنا بعض القوم

---

(٦) بحار الانوار /مجلد السماء والعالم

واقاموا على ما كانوا عليه؛ فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم أكثر منا عدداً وقوة وهم قد غلبوا على المياه والمراعي واضروا بنا وبدوابنا؛ فابعث معي من يحكم بيننا بالحق.

فقال له النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): اكشف لنا وجهك حتى نراك على هيأتك التي أنت عليها، فكشف لنا عن صورته فنظرنا إلى شخص عليه شعر كثير وإذا رأسه طويل، طويل العينين عيناه في طول رأسه، صغير الحدقتين في فيه أسنان كأسنان السباع.

ثم إن النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) أخذ عليه العهد والميثاق على أنه يرد عليه في غد من يبعث معه به، فلما فرغ من ذلك التفت إلى أبي بكر، وقال: سر مع أخينا عرفطة وتشرف على قومه وانظر على ماهم عليه، فاحكم بينهم بالحق.

فقال: يا رسول الله وأين هم؟

قال: هم تحت الأرض.

فقال أبو بكر: وكيف أطيق النزول في الأرض؟ وكيف أحكم بينهم ولا أحسن كلامهم؟

فالتفت إلى عمر بن الخطاب، وقال له: مثل قوله لأبي بكر، فأجاب بمثل جواب أبي بكر.

ثم أستدعى لعلي (عليه السلام) فقال: سر مع أخينا عرفطة وتشرف على قومه وانظر إلى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق؛ فقام علي (عليه السلام) مع عرفطة وقد تقلد بسيفه، وتبعه أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي (رحمه الله) قالا: نحن اتبعناهما إلى أن صار إلى وادٍ، فلما توسطناه نظر إلينا علي (عليه السلام) فقال: شكر الله سعيكما! فارجعا، فقمنا ننظر إليهما فانشقت الأرض ودخلا فيها وعادت إلى ما كانت، ورجعنا وقد تداخلنا من الحسرة والندامة ما الله أعلم به كل ذلك تأسف على علي (عليه السلام)، واصبح النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) وصلى بالناس الغداة، ثم جاء وجلس على الصفا وحَفَّ به أصحابه، وتأخر علي (عليه السلام) وارتفع النهار وأكثر الناس الكلام إلى أن زالت الشمس وقالوا: إن الجني احتال على النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) وقد أراحنا الله من أبي تراب وذهب عنا افتخاره

بابن عمه علينا واكثروا الكلام إلى أن صلى النبي الصلاة الأولى، وعاد إلى مكانه وجلس على الصفا وما زال أصحابه في الحديث إلى أن وجبت صلوة العصر، واكثر القوم الكلام واظهروا اليأس من أمير (عليه السلام) وصلى بنا النبي صلاة العصر وجاءٍ وجلس على الصفا واظهر الفكر في علي(عليه السلام) وظهرت شماتة المنا فقين بعلي وكادت الشمس تغرب، وتيقن القوم أنه هلك، وإذا انشق الصفا وطلع على منه وسيفه يقطر دماً ومعه عرفطة، فقام النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) فقبل ما بين عينيه وجبينه، فقال له: ما الذي حبسك عني إلى هذا الوقت؟

فقال: سرت إلى خلق كثير قد بغوا على عرفطة وقومه فدعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا على ذلك، دعوتهم إلى الإيمان بالله والإقرار بنبوتك ورسالتك فابوا فدعوتهم إلى الجزية فابوا، فسألتهم أن يصالحوا عرفطة وقومه؛ فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك الماء فابوا، فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم رهطاً ثمانين ألفاً، فلما نظر القوم إلى ما حل بهم طلبوا الأمان والصلح ثم آمنوا وصاروا إخواناً وزال الخلاف وما زلت معهم إلى الساعة، فقال عرفطة: يا رسول الله جزاك الله وعلياً خيراً وانصرف(٧).

◆ مناقب ابن شهر آشوب عن كتاب (هواتف الجان) لمحمد بن اسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه في خبر قال: كنا مع رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) في يوم مطير، ونحن

---

(٧) بحار الأنوار ج٣٩ ص١٦٨ باب ٣٨.و: هذا الخبر من مشهورات الأخبار المروية من طرق الفريقين وقد نقله غير واحد من أصحابنا في مؤلفاتهم باختلاف يسير في بعض الألفاظ، منهم الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل في كتابي (الفضائل) و (الروضة)، ومنه صاحب (عيون المعجزات)، كما نقل عنه المجلسي رحمه الله في كتاب (السماء والعالم) من البحار ومنهم السعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الأردبيلي أو أربلي من علماء العامة في كتابه (الأربعين) على نحو الأختصار

ملتفتون نحوه فهتف هاتف، فقال: السلام عليك يا رسول؛ فرد (عليه السلام) وقال: من أنت؟

قال: عرفطة بن شمراخ أحد بني النجاح

قال: أظهر لنا رحمك الله في صورتك.

قال سلمان فظهر لنا شيخ أرب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان طولاً، وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال واظفار كمخالب السباع، فقال الشيخ: يا نبي الله إبعث معي من يدعو قومي إلى الإسلام وانا ارده إليك سالماً.

فقال النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله عليّ الجنة؟ فلم يقم معه أحد، فقال ثانية وثالثة، فقال علي (عليه السلام): أنا يا رسول الله فالتفت النبي إلى الشيخ، وقال: وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل حكمي، وينطق بلساني ويبلغ الجن عني. قال: فغاب الشيخ ثم أتى في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس، فحمل النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) علياً عليه وحملني خلفه وعصب عيني وقال: لا تفتح عينيك حتى تسمع علياً يؤذن ولا يروعك ما تسمع؛ فإنك امن، فثار البعير ثم دفع سائراً يدف كدفيف النعام وعلي(عليه السلام) يتلو القرىن فسرنا ليلتنا حتر إذا طلع الفجر اذن علي واناخ البعير وقال: انزل يا سلمان؛ فحللت عيني فنزلت فإذا أرض قوراء فأقام الصلاة وصلى بنا ولم أزل أسمع الحس حتى إذا سلم علي (عليه السلام) التفت، فإذا خلق عظيم فأقام علي (عليه السلام) يسبح ربه حتى طلعت الشمس، ثم قام خطيباً فخطبهم فاعترضت مردة منهم، فأقبل علي (عليه السلام) عليهم فقال: أبالحق تكذبون وعن القرآن تصرفون وبآيات الله تجحدون؟

ثم رفع طرفه إلى السماء: فقال: اللهم بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ومميت الأحياء، ورب الأرض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الله الشرهاليين وذوي الأرواح الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل، بكهيعص

وبالطواسين والحواميم ويس، ونون والقلم وما يسطرون، والذاريات، والنجم إذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور، والأقسام العظام، ومواقع النجوم، لما أسرعتم إلى الإنحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين.

قال سلمان: فاحسست الأرض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دوياً شديداً، ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن وخر على وجهه مغشياً عليه، وسقطت أنا على وجهي فلما أفقت إذا دخان يفور من الأرض فصاح بهم علي (عليه السلام): أرفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين.

ثم عاد إلى خطبته، فقال: يا معاشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراخ وآل نجاح، وسكان الآجام والرمال والقفار، وجميع شياطين البلدان إعلموا أن الأرض قد ملئت عدلاً كما ملئت جوراً، هذا هو الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنّى تصرفون، فقالوا: آمنا بالله ورسوله ورسول رسوله، فلما دخلنا المدينة قال النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) لعلي (عليه السلام): ماذا صنعت؟ قال: أجابوا وأذعنوا؛ فقص عليه الخبر، فقال النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): لم يزالون كذلك هائبين إلى يوم القيامة(٨).

٥

عسكر بن كنعان

❖ عن الحسن بن ابي نصر عن ابي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) قال : اشتروا عسكر بسبعمائة درهم وكان شيطاناً(٩) .

❖ وعن الحسن بن حماد بلغ به قال : كان سلمان (رضي الله عنه) اذا رأى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه فقيل له يا ابا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة قال ليس

(٨) بحار الأنوار ج٣٩ ص١٨٣ باب٨٣.

(٩) رجال الكشي / ص١٨ .

هذا بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني ، يا اعرابي لا تنفق جملك ها هنا ولكن اذهب به الى الحؤاب فانك تعطى ما تريد(١٠) .

❖ عن المفضل بن عمر الجعفي، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قدم ابو محمد الحسن بن علي (عليه السلام) من الكوفة، تلقاه اهل المدينة معزين بامير المؤمنين ومهنين بالقدوم، ودخلن عليه ازواج رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، فقالت عائشة: يا ابا محمد ما فقد جدك الا حيث فقد ابوك، ولقد قلت يوم قام عندنا ناعية ولا صدقت فيه ما كذبت.

فقال لها الحسن (عليه السلام) عسى هو تمثلك بقول لبيد بن ربيعة:

ثم اتبعت الشعر بقولك: اما اذا قتل علي، فقل للعرب تعمل ما تشاء.

فقالت له: يا بن فاطمة حذوت حذو جدك وابيك في علم الغيب، من الذي اخبرك بهذا عني؟

فقال لها: ما هذا علم الغيب؛ لانك اظهرتيه وسمع منك، والغيب نبشك عن جراب اخضر في وسط بيتك ليلا بلا قبس وضربك بالحديدة كفك حتى صار جرحاً والا فاكشفي واوديه من حولك من النساء، ثم اخراجك الجراب وفيه ما جمعتيه من خيانة، واخذت منه اربعين ديناراً عدداً ولا تعلمين ما وزنها، وتفريقك لها في مبغضي امير المؤمنين.

فقالت: والله يا حسن لقد كان ما قلته فلله ابن هند لقد شفا واشفاني.

فقالت لها ام سلمة زوجة رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): ويحك يا عائشة، ما هذا منك بعجب واني لأشهد عليك ان رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، قال لي وانت حاضرة، وام ايمن وميمونة: يا ام سلمة كيف تجديني من نفسك؟

فقلت: يا رسول الله، اجدك قريباً ولا ابلغه وصفاً.

فقال: فكيف تجدين علياً في نفسك؟

---

(١٠) رجال الكشي / ص١٨ .

قلت: لا يتقدمك ولا يتأخر عنك، وانتما في نفسي باسواء.

فقال: شكراً لله يا ام سلمة؛ فلو لم يكن علي في نفسك مثلي فيها لبرأت في الآخرة منك ولم ينفعك قربي منك في الدنيا.

فقلت: انت لرسول الله وكذا كل من ازواجك يا رسول الله.

فقال: لا. فقلت: والله ما اجد لعلي في نفسي موضعاً قربتنا فيه او بعدتنا، فقال لك: حسبك يا عائشة. فقالت: يا ام سلمة يمضي محمد ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، ويمضي علي، ويمضي الحسن مسموماً، ويمضي الحسين مقتولاً، كما اخبرك جدهما رسول الله.

فقال لها الحسن (عليه السلام) فما اخبرك جدي رسول الله بأي موتة تموتين، و إلى ماذا تصيرين؟

قالت له: ما اخبرني الا بخير.

فقال الحسن (عليه السلام) والله لقد اخبرني جدي رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، انك تموتين بداء الدبيلة، وهي ميتة اهل النار، وانك تصيرين انت وحزبك إلى النار، فقالت: يا حسن ومتى؟

قال: فقال لها: الحسن (عليه السلام) حيث اخبرك بعداوتك علياً امير المؤمنين وانشائك حرباً، تخرجين فيها على نبيك، متأمرة على جمل احمر ممسوخ من مردة الجن، يقال له عسكر، وانك تسفكين دم خمسة وعشرين الف رجل من المؤمنين الذين يزعمون انك امهم.

قالت له: جدك اخبرك بذلك ام هذا من علم غيبك؟

قال لها: بل من علم غيب الله ورسوله وعلم المؤمنين، قال: فاعرضت عنه بوجهها وقالت في نفسها: والله لأتصدقن باربعين دينارا ونهضت، فقال لها الحسن (عليه السلام) والله لو تصدقت باربعين قنطاراً ما كان ثوابك عليها الا النار. (١١)

---

(١١) صحيفة الابرار ٢/ ١٨٣

٦

عفراء

❖ عن سهيل بن عزوان البصري قال : سمعت أبا عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)يقول : إن امرأة من الجن كان يقال لها : عفرآء وكانت تنتاب النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) فتسمع من كلامه ، فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها ، وإنها فقدها النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) فسأل عنها جبرئيل ، فقال : إنها زارت اختا لها تحبها في الله . فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : طوبى للمتحابين في الله ، إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا " من ياقوتة حمرآء عليه سبعون ألف قصر ، في كل قصر سبعون ألف غرفة ، خلقها الله عزوجل للمتحابين والمتزاورين في الله ، ثم قال : يا عفرآء أي شئ رأيت ؟ قالت : رأيت عجائب كثيرة ، قال : فأعجب ما رأيت ؟ قالت : رأيت إبليس في البحر الاخضر على صخرة بيضآء ، مادا " يديه إلى السمآء وهو يقول : إلهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم ، فأسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، إلا خلصتني منها وحشرتني معهم . فقلت : يا حارث ما هذه الاسمآء التي تدعو بها ؟ قال لي : رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة ، فعلمت أنهم أكرم الخلق على الله عزوجل ، فأنا أسأله بحقهم ، فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : والله لو أقسم أهل الارض بهذه الاسمآء لاجابهم(١٢)

---

(١٢) الخصال ٢ / ١٧١ .

٧

عمرو

◆ عن صفوان بن المعطل قال : خرجنا حجاجا فلما كان بالعرج إذا نحن بحية تضطرب ، فما لبثت أن ماتت فلفها رجل في خرقة فدفنها ، ثم قدمنا مكة فانا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو ؟ قلنا : ما نعرف عمرا ، قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا ، قال : أما إنه آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله يستمعون القرآن(١٣)

٨

الاخضب

◆ - عن كعب الاحبار قال : لما انصرف النفر التسعة من أهل نصيبين من بطن نخلة جاؤا قومهم منذرين ، فخرجوا بعد وافدين إلى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) وهم ثلاثمائة فانتهوا إلى الحجون فجاء لاخضب فسلم على رسول الله (صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) فقال : إن قومنا قد حضروا الحجون يلقوك ، فواعده رسول الله لساعة من الليل بالحجون(١٤)

٩

---

(١٣) الدر المنثور ٦ / ٤٥.

(١٤) الدر المنثور ٦ / ٤٥

ظبيان بن عامر

❖ في كتاب أخبار الجن للشيخ مسلم بن محمود من قدماء المخالفين روى باسناده عن دعبل بن علي الخزاعي قال : هربت من الخليفة المعتصم فبت ليلة بنيسابور وحدي وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبدالله بن طاهر في تلك الليلة ، وإني لفي ذلك إذ سمعت والباب مردود علي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ألج ، رحمك الله ، فاقشعر بدني من ذلك ونالني أمر عظيم ، فقال : لا ترع عافاك الله فاني رجل من الجن إخوانك ثم من ساكني اليمن ، طرا إلينا طار من أهل العراق وأنشدنا قصيدتك وأحببت أن أسمعها منك فأنشدته

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

اناس علي الخير منهم وجعفر وحمزة والسجاد ذو الثفنات

إذا فخروا يوما أتوا بمحمد وجبريل والفرقان والسورات

فأنشدته إلى آخرها ، فبكى حتى خر مغشيا عليه ثم قال : رحمك الله ألا احدثك حديثا يزيد في نيتك ويعينك على التمسك بمذهبك ؟ قلت : بلى قال : مكثت حينا أسمع بذكر جعفر بن محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) فصرت إلى المدينة فسمعته يقول : حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) قال : علي وأهل بيته الفائزون ، ثم ودعني لينصرف فقلت : رحمك الله إن رأيت أن تخبرني باسمك ، قال : أنا ظبيان بن عامر . (١٥)

---

(١٥) البداية والنهاية ٤١٧/٢

١٠

السفاح بن زفرات

❖ عن المفضل قال : ركبنا في بحر الخزر حتى إذا كنا غير بعيد لجج مركبنا وساقته الشمال شهرا في اللجة ثم انكسر بنا فوقعت أنا ورجل من قريش إلى جزيرة من جزائر البحر ليس بها أنيس ، فجعلنا نطمع في الحياة وأشرفنا على هوة فاذا بشيخ مستند إلى شجرة عظيمة ، فلما رآنا تحسحس وأناف إلينا ففزعنا منه فدنونا فقلنا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فآنسنا به وجلسنا إليه فقال : ما خطبكما ؟ فأخبرناه ، فضحك وقال : ما وطئ هذه الارض من ولد آدم قط أحد إلا أنتما ، فمن أنتما ؟ قلنا : من العرب ، فقال : بأبي وامي العرب ، فمن أيها أنتما ، فقلت : أما أنا فرجل من خزاعة ، وأما صاحبي فمن قريش ، قال : بأبي وامي قريشا وأحمدها ، يا أخا خزاعة من القائل :

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا   أنيس ولم يسمر بمكة سامر ؟

قلت : نعم ذلك الحارث ابن مصاص الجرهمي ، قال : هو ذلك ، يا أخا قريش أولد عبدالمطلب بن هاشم ؟ قال : قلت : أين يذهب بك يرحمك الله ؟ فقال : أرى زمانا قد تقاربت أيامه ، أفولد ابنه عبدالله ؟ قلت : إنك تسأل مسألة من كان من الموتى قال : فتزايد ، ثم قال : فابنه محمد الهادي (عَلَيْهِ السَّلام)؟ قال : قلت : مات رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) منذ أربعين سنة ، فشهق شهقة حتى ظننا أن نفسه خرجت ، وانخفض حتى صار كالفرخ فأنشأ يقول :

ولرب راج حيل دون رجائه   ومؤمل ذهبت به الآمال

ثم جعل ينوح ويبكي حتى بل دمعه لحيته ، فبكينا لبكائه ، ثم قلنا : أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرناك ، فسألناك بالله إلا أخبرتنا من أنت ؟ قال : أنا السفاح بن زفرات الجني لم أزل مؤمنا بالله وبرسوله ومصدقا ، وكنت أعرف التوراة والانجيل ، وكنت أرجو أني أرى محمدا ، وإني لما تعفرتت الجن وتطلقت الطوالق منها خبأت نفسي في

هذه الجزيرة لعبادة الله وتوحيده وانتصار نبيه محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وآليت على نفسي أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه ، ولقد تقاصرت أعمار الآدميين بعدي لما صرت في هذه الجزيرة منذ أربعمائة سنة ، وعبد مناف إذ ذاك غلام يفع ما ظننت أنه ولد له ، وذلك أنا نجد علم الاحاديث ولا يعلم الآجال إلا الله . وأما أنتما أيها الرجلان فبينكما وبين الآدميين مسيرة أكثر من سنة ولكن خذ هذا العود وأخرج من تحت رجله عودا فاكتفلاه كالدابة فانه يؤديكما إلى بلادكما ، فاقرئا على رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) مني السلام فاني طامع بجوار قبره ، قال : ففعلنا ما أمرناه به فأصبحنا في آمد. (١٦)

١١

عمرو بن عثمان

❖ عن محمد بن يحيي وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم ابن هاشم عن عمرو بن عمثان عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السّلام)قال : بينما أمير المؤمنين على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد ، فهم الناس أن يقتلوه ، فأرسل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السّلام)أن كفوا ، فكفوا . وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين فأشار امير المؤمنين (عَلَيْهِ السّلام)إليه : أن يقف حتى يفرغ من خطبته ، ولما فرغ من خطبته أقبل عليه ، فقال : من أنت ، فقال : أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن ، وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك ، وقد أتيتك يا أمير المؤمنين ، فما تأمرني به ؟ وما ترى ؟ فقال له أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السّلام): أوصيك بتقوى الله ، وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن ، فانك خليفتي عليهم ،

---

(١٦) البداية والنهاية ٤١٧/٢

قال : فودع عمرو أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)وانصرف فهو حليفته على الجن ، فقلت له : جعلت فداك فيأتيك عمرو ، وذاك الواجب عليه ؟ قال : نعم (١٧)

١٢

إبليس

❖ عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)قال : سألته عن إبليس أكان من الملائكة ؟ وهل كان يلي من أمر السماء شيئا ؟ قال : لم يكن من الملائكة ، ولم يكن يلي من السماء شيئا ، كان من الجن وكان مع الملائكة ، وكانت الملائكة تراه أنه منها ، وكان الله يعلم أنه ليس منها ، لما امر بالسجود كان منه الذي كان . (١٨)

١٣

وردان

❖ وعن ابن مسعود قال : انطلقت مع النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم إليهم فازدادوا عليه ، فقال سيدهم يقال له : وردان : ألا أرحلهم عنك يا رسول الله ؟ فقال : إنه لن يجيرني من الله أحدا. (١٩)

١٤

الغوال

---

(١٧) اصول الكافي١/٣١٤

(١٨) بحار الانوار ١١/٣٤

(١٩) الدر المنثور٦/٢٧١

❖ كتاب زيد الزراد : قال : حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا ، فطلبناه فلم نجده ، فقال لنا الناس بالمدينة : إن صاحبكم اختطفته الجن ، فدخلت على أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة ، فقال : اخرج إلى المكان الذي اختطف ، أو قال : افتقد ، فقل بأعلى صوتك يا صالح بن علي ، إن جعفر بن محمد يقول لك : أهكذا عاهدت وعاقدت الجن علي ابن طالب ؟ اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ، ثم قل : يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام)لما خليتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق . قال : ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال : إن شخصا تراءى لي ما رأيت صورة إلا وهو أحسن منها ، فقال : يافتى أظنك تتولى آل محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ؟ فقلت : نعم فقال : إن هيهنا رجل من آل محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) هل لك أن توجر وتسلم عليه ؟ فقلت : بلى ، فأدخلني من هذه الحيطان وهو يمشي أمامي . فلما أن سار غير بعيد نظرت فلم أرشيئا " وغشي على فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى كان الآن ، فاذا قد أتاني آت وحملني حتى أخرجني إلى الطريق ، فأخبرت أبا عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)بذلك فقال : ذلك الغوال ، أو الغول نوع من الجن يغتال الانسان ، فاذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده وإن أرشدكم فخالفوه وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الارض فأذن في وجهه وارفع صوتك وقل : " سبحان الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين ، عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام)، ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ ، وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك ، وذللتك بعزة الله ، وقهرت سلطانك بسلطان الله ، يا خبيث لا سبيل لك " فانك تقهره إن شاء الله وتصرفه عنك . فاذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل : " يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله " فإن اصبت وإلا فناد : " يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين أرشدوني ودلوني على الطريق وإلا أشرعت لكم بسهم الله المصيب إياكم عزيمة علي أبي طالب ، يا مردة الشياطين " إن استطعتم أن

تنفذوا من أقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان مبين " الله غالبكم بجنده الغالب ، وقاهركم بسلطانه القاهر ، ومذللكم بعزته المتين ، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " وارفع صوتك بالاذان ترشد وتصيب الطريق إن شاء الله(٢٠)

◆ وعن ابن عباس قال : كان رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) نازلا " على أبي أيوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع ، فكانت تجئ من الكوة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة ، فشكى ذلك إلى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْه وآله) فقال : تلك الغول ، فاذا جاءت فقل : " عزم عليك رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْه وآله) أن لا تبرحي " فجاءت فقال لها أبوأيوب : " عزم عليك رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) أن لا تبرحي " فقالت : يا أبا أيوب دعني هذه المرة فو الله لا أعود ، فتركها . ثم قالت : هل لك أن اعلمك كلمات إذا قلتهن لايقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد ؟ قلت : نعم ، قالت : اقرأ آية الكرسي ، فأتى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) فأخبره فقال : صدقت وهي كذوب(٢١)

◆ قال القزيني في عجائب المخلوقات : الغول ، وهو نوع من الجن يتعرض للمسافر ، ويتلون في ضروب الصور والثياب ، فقيل إن الجن إذا أرادوا استراق السمع ، تصيبهم الشهب ، فمنهم من ﴿ احترق ومنهم من وقع في البحر فصار تمساحاً ومنهم من وقع في البر فصار غولاً ﴾

١٥

الهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس

---

(٢٠) الاصول الستة عشر / ١١ و ١٢

(٢١) الدر المنثور ١ / ٣٢٥

◆ بينا رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد (عَلَيْهِ السَّلام)فقال يشبه الجن وكلامهم فمن أنت يا عبد الله فقال أنا الهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس فقال رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ما بينك وبين إبليس إلا أبوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم أتى لك قال أكلت عمر الدنيا إلا اقله أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطوف الآجام وأمر بقطيعة الأرحام وافسد الطعام فقال له رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) أني تائب قال على يد من جرى توبتك من الأنبياء قال على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني وقال لا جرم أني على ذلك من النادمين واعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني و قال لاجرم أني على ذلك من النادمين واعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ثم كنت مع إبراهيم حين كاده قومه فالقوه في النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده أخوته فالقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن أؤنسه فيه حتى أخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال أن أدركت عيسى فاقرئه منى السلام فلقيته واقرائه من موسى السلام وعلمني سفراً من الإنجيل وقال أن أدركت محمدا فاقرأه منى السلام فعيسى يا رسول الله يقرء عليك السلام فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله مادامت السموات والأرض السلام وعليك يا هام بما بلغت السلام فارفع ألينا حوائجك قال حاجتي أن يبقيك الله لامتك و يصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الأمم السالفة إنما هلك بعصيان الأوصياء وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سورا من القرآن(٢٢) .

---

(٢٢) بصائر الدرجات / ١١٨ .

❖ على بن ابراهيم : في قوله تعالى : " والجان خلقناه من قبل من نار السموم " قال : أبوإبليس ، وقال : الجن من ولد الجان منهم مؤمنون وكافرون ويهود ونصارى ، ويختلف أديانهم ، والشياطين من ولد إبليس وليس فيهم مؤمنون إلا واحد ، اسمه هام بن هيم بن لا قيس بن إبليس ، جاء إلى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ، فرآه جسيما عظيما وامرءا " مهولا ، فقال له : من أنت ؟ قال : أناهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس ، كنت يوم قتل هابيل غلام ابن أعوام أنهى عن الاعتصام وآمر بافساد الطعام . فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : بئس لعمري الشاب المؤمل والكهل المؤمر ، فقال : دع عنك هذا يا محمد ، فقد جرت توبتي على يد نوح ، ولقد كنت معه في السفينة فعاتبته على دعائه على قومه ، ولقد كنت مع إبراهيم حيث القي في النار فجعلها الله بردا " وسلاما " ، ولقد كنت مع موسى حين غرق الله فرعون ونجى بني إسرائيل ، ولقد كنت مع هود حين دعا على قومه فعاتبته ، ولقد كنت مع صالح فعاتبته على دعائه على قومه ، ولقد قرأت الكتب فكلها تبشرني بك والانبياء يقرأونك السلام ويقولون : أنت أفضل الانبياء وأكرمهم ، فعلمني مما أنزل الله عليك شيئا . فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) لامير المؤمنين (عَلَيْهِ السّلام): علمه فقال هام : يا محمد إنا لا نطيع إلا نبيا " أو وصي نبي ، فمن هذا ؟ قال : هذا أخي ووصيي ووزيري ووارثي علي بن أبي طالب ، قال : نعم نجد اسمه في الكتب اليا فعلمه أمير المؤمنين ، فلما كانت ليلة الهرير بصفين جاء إلى أمير المؤمنين(٢٣).

٦٢ - عن عمر بن يزيد بياع السابري قال : قال أبو عبدالله (عَلَيْهِ السّلام): بينا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ذات يوم جالس ، إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه ، فرد (عَلَيْهِ السّلام)وقال : يشبه الجن وكلامهم ، فمن أنت يا عبدالله ؟ فقال : أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، فقال له رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : ما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ فقال : نعم يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(٢٣) تفسير القمى / ٣٥١ .

وآلهِ) ، قال : فكم أتى لك ؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقله ، أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام وأنهى عن الاعتصام وأطوف الاجسام وآمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام ، فقال له رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) : بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل . فقال : يا رسول الله صلى الله إني تائب ، قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) : على يد من جرى توبتك من الانبيآء ؟ قال : على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني ، وقال : لا جرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين . ثم كنت مع هود (عَلَيْهِ السَّلام)في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني ، وقال : لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، ثم كنت مع إبراهيم حين كاده قومه فألقوه في النار فجعلها الله عليه بردا " وسلاما ، ثم كنت مع يوسف (عَلَيْهِ السَّلام)حين حسده إخوته فألقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضعا " رفيقا " ، ثم كنت معه في السجن أؤنسه فيه حتى أخرجه الله منه . ثم كنت مع موسى (عَلَيْهِ السَّلام)وعلمني سفرا " من التوارة وقال : إن أدركت عيسى (عَلَيْهِ السَّلام) فاقرأه مني السلام ، فلقيته وأقرأته من موسى (عَلَيْهِ السَّلام)السلام ، وعلمني سفرا " من الانجيل وقال : إن أدركت محمدا " (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) فاقرأه مني السلام ، فعيسى (عَلَيْهِ السَّلام)يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) يقرأ عليك السلام ، فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) : وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبيآء الله ورسله ما دامت السماوات والارض السلام ، عليك يا هام بما بلغت السلام ، فارفع إلينا حوائجك . قال : حاجتي أن يبقيك الله لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك ، فان الام السالفة إنما هلكت بعصيان الاوصيآء وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سورا " من القرآن اصلي بها ، فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) لعلي (عَلَيْهِ السَّلام): يا علي علم الهام وارفق به ، فقال هام : يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) من هذا الذي ضممتني إليه ؟ فإنا معاشر الجن قد امرنا أن لا نكلم إلا نبيا " أو وصي نبي . فقال له رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) : يا هام من وجدتم في الكتاب وصي " آدم ؟ قال : شيث بن آدم ، قال

: من وجدتم وصي نوح ؟ قال : سام بن نوح ، قال : فمن كان وصي هود ؟ قال : يوحنا بن خزان ابن عم هود ، قال : فمن كان وصي إبراهيم ؟ قال : إسحاق بن إبراهيم ، قال فمن كان وصي موسى ؟ قال : يوشع بن نون ، قال : فمن كان وصي عيسى (عَلَيْهِ السَّلام)؟ قال : شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم . قال : فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) ؟ قال : هو في التوراة " اليا " قال له رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) : هذا " اليا " هو علي وصيي ، قال الهام : يا رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) فله اسم غير هذا ؟ قال : نعم هو حيدرة ، فلم تسألني عن ذلك ؟ قال : إنا وجدنا في كتاب الانبيآء أنه في الانجيل " هيدارا " قال : هو " حيدرة " قال : فعلمه علي (عَلَيْهِ السَّلام) سورا " من القرآن ، فقال هام : يا علي يا وصي محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) أكتفي بما علمتني من القرآن ؟ قال : نعم يا هام قليل القرآن كثير ، ثم قام هام إلى النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) فودعه فلم يعد إلى النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) حتى قبض صلى الله عليه وآله(٢٤)

١٦

الهيثم بن طاح بن إبليس

◆ لما صار النبي(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) إلى وادي حنين للحرب إذا بالطلائع قد رجعت والأعلام والألوية قد وقفت فقال لهم النبي : يا قوم ما الخبر ؟ فقالوا : يا رسول الله حية عظيمة قد سدت علينا الطريق كأنها جبل عظيم لا يمكننا من المسير فسار النبي(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) حتى أشرف عليها فرفعت رأسها ونادت السلام عليك يا رسول الله أنا الهيثم بن طاح بن إبليس مؤمن بك قد سرت إليك في عشرة آلاف من أهل بيتي حتى أعينك على حرب القوم ، فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) : انعزل عنا وسر بأهلك عن أيماننا ففعل ذلك وسار المسلمون(٢٥) .

---

(٢٤) امالي الصدوق ١٣٧

(٢٥) القطرة ٢ / ٤٩ .

١٧

عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس

❖ عن أبي النجف مرفوعاً إلى حذيفة بن اليمان، قال: كنا بين يدي رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) إذ حفّنا صوت عظيم، فقال: انظروا ما دهاكم ونزل بكم، فخرجنا إلى ظاهر المدينة فإذا بأربعين راكباً على أربعين ناقة بأربعين مركباً من العقيق على كل واحد منهم بدرة من اللؤلؤ، وعلى رأس كل واحد منهم قلنسوة مرصعة بالجواهر الثمينة يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأنه فلقة قمر، وهو ينادي: الحذار الحذارالبدار البدار إلى محمد المختار المبعوث في الاقطار!.

قال: حذيفة: فرجعت إلى رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) واخبرته، فقال: ياحذيفة انطلق إلى حجرة كاشف الكرب وهازم العرب وجمرة بني عبد المطلب الليث الحصور واللسان الشكور والطرف الناتي الغيور والبطل الجسور، والعالم الصبور الذي جرى اسمه في التوراة والانجيل والزبور.

قال حذيفة: فاسرعت إلى حجرة مولاي عليه التسليم اريده فإذا به قد لقيني وقال يا حذيفة جئتني لتخبرني بقوم انا بهم عالم منذ خُلِقوا ووُلِدُوا.

قال حذيفة: فاقبل سائر وانا خلفه حتى دخل المسجد والقوم حافّون برسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) فلما رأوه نهضوا له قياماً؛ فقال (عليه السلام): كونوا على اماكنكم فلما استقر بهم المجلس قام الغلام الامرد قائماً دون اصحابه، وقال: ايكم الراهب اذا انسدل الظلام ايكم المنزه عن عبادة الاوثان والاصنام، ايكم الساتر عورات النسوان ايكم الصابر يوم الضرب والطعان، ايكم قاتل الاقران ومهدم البنيان وسيد الانس والجان ايكم اخو محمد المصطفى المختار، ومبدّر المارقين في الاقطار، ايكم لسان الحق الصادق ووصيه الناطق ايكم المنسوب إلى ابي طالب بالولد والقاعد للضالمين بالرصد.

فقال رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم): ياعلي اجب الغلام وقم بحاجته، فقال (عليه السلام): انا ياغلام ادن مني؛ فانا اعطيك سؤلك واشفي غليلك بعون الله سبحانه ومشيته فانطق بحاجتك؛ لأُبلغك منيتك ليعلم المسلمون اني سفينة النجاة وعصى موسى، والكلمة الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، والصراط المستقيم الذي من حاد عنه ضل وغوى.

فقال الغلام: ان لي اخاً مولعاً بالصيد والقيض فخرج في بعض الايام يتصيد، فعارضته بقرات وحش عشر فرمى احداها فقتلها؛ فانفلج نصفه في الوقت وكَلّ كلامه حتى ما يكلمنا إلاّ إيماءً، وقد بلغنا ان صاحبكم يرفع عنه ما نزل به يا اهل المدينة، وانا الفجاج الحلاجل بن ابي الغضب بن سعد بن المقنع بن عملاق بن ذاهيل بن صعب، ونحن من بقايا قوم عاد نسجد للاصنام ونقتسم بالازلام؛ فإن شفى صاحبكم اخي آمنا على يده ونحن تسعون الفاً، فينا البأس والنجدة والقوة والشدة، ولنا الكنوز من العندج والعسجد والبذج والديباج والذهب والفضه والخيل والإبل، ولنا المضارب العالية والمصائب، نحن سباق جلاد مواعدنا شداد واسيافنا حداد وقد اخبرتكم بما عندي.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): واين اخوك ياغلام؟

فقال: سيأتي في هودج له.

فقال (عليه السلام): اذا جاء اخوك شفيت علته؛ فالناس على مثل ذلك اذ اقبلت امرأة عجوز تحت محمل على جمل فانزلته بباب المسجد.

فقال الغلام: ياعلي جاء اخي فقام ودنى من المحمل، فإذا فيه غلام له وجه صبيح فلما نظر إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) بكى الغلام، وقال بلسان ضعيف! إليكم الملجأ والمشتكى يا أهل المدينة.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أُخرجوا الليلة إلى البقيع فستجدون من عليّ عجباً!

قال حذيفة: فاجتمع الناس من العصر في البقيع إلى أن هدأ الليل ثم خرج إليهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال لهم: أتبعوني فأتبعوه وإذا بنيران متفرقة قليلة وكثيرة.

قال حذيفة: فسمعنا زجرة كزجرة الرعد فقلبها على النار الكثيرة ودخل فيها، ونحن بالبعد وننظر إلى النيران إلى أن أسفر الصبح، ثم طلع منها وقد كنا آيسنا منه، فجاء وبيده رأس ذروبة سبعة اصابع له عين واحدة في جبهته، فأقبل إلى المحمل الذي فيه الغلام، وقال: قم بإذن الله تعالى يا غلام؛ فما عليك من بأس فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سليمتان، فانكب على رجله يقبلها واسلم وأسلم القوم الذين كانوا معه، والناس متحيرون لا يتكلمون فالتفت إليهم وقال: إيها الناس هذا رأس عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس، كان في اثني عشر فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما فعل؛ فقاتلتهم وضربتهم بالأسم المكتوب على عصى موسى التي ضرب بها البحر، فانفلق البحر أثنى عشر طريقاً فماتوا كلهم فأعتصموا بالله ونبيه ووصيه. (٢٦)

١٨

الجان

◆ عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السّلام) قال : الآباء ثلاثة : آدم ولد مؤمنا ، والجان ولد كافرا ، وإبليس ولد كافرا ، وليس فيهم نتاج ، إنما يبيض ويفرخ ، وولده ذكور ليس فيهم إناث(٢٧) .

◆ قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن تفسير القمي من صلصال قال : الماء المتصلصل بالطين ، من حمأ مسنون قال : حمأ متغير ، والجان قال : أبو إبليس(٢٨) .

---

(٢٦) مدينة المعاجز ٦٥/١

(٢٧) بحار الأنوار ١١ / ١١١ ، الخصال ١ / ١٥٩ .

١٩

مالك بن مالك

◆ عن خريم بن فاتك قال: خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بالأبرق أبرق العزاف (هو اسم مكان في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة. فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي! أعوذ بعظيم هذا الوادي! وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال
ووحد الله ولا تبالي ما هول ذي الجن من الأهوال
إذ يذكر الله على الأميال وفي سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجن في سفال إلا التقى وصالح الأعمال
فقلت:يا أيها الداعي ما تحيل أرشد عندك أم تضليل
قال:
هذا رسول الله ذو الخيرات جاء بياسين وحاميمات
وسور بعد مفصلات محرمات ومحللات
يأمر بالصوم وبالصلاة ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الأنام منكرات

قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن أهل نجد، قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أومن به، قال: أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى، فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت يقضون الصلاة ثم أدخل فإني دائب (دائب: ومنه حديث البعير الذي سجد له (فقال

(٢٨) بحار الأنوار ١١ / ١٥٣ ، تفسير القمي ١ / ٣٧٥ .

لصاحبه: إنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه (أي تكده وتتعبه) أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادخل، فدخلت، فلما رآني قال: ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة: قلت: رحمه الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أجل رحمه الله. (٢٩)

٢٠

سمحج

◆ في حديث بن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال بمكة يحرض على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيطان ولم يعلن شيطان بتحريض على نبي إلا قتله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قتله الله بيد رجل من عفاريت الجن يدعى سمحجا وقد سميته عبدالله فلما أمسينا سمعنا هاتفا بذلك المكان يقول:

نحن قتلنـــــــا مسعرا لما طغى واستكبرا
وصغر الحق وسن المنكرا بشتمه نبينا المظفرا(٣٠)

٢١

الفارعة بنت السليل الجرهمي

◆ قال الخرائطي حدثني أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي وغيره حدثنا سليمان بن بنت شرحبيل الدمشقي حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج حدثنا خالد بن

---

(٢٩) البداية والنهاية ٤١٧/٢

(٣٠)

سعيد عن الشعبي عن رجل قال كان جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذاكرون فضائل القرآن فقال بعضهم خواتيم سورة النحل وقال بعضهم سورة يس وقال علي فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي أما إنها سبعون كلمة في كل كلمة بركة قال وفي القوم عمرو بن معدي كرب لا يحير جوابا فقال أين أنتم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقالواحدثنا يا أبا ثور قال بينا أنا في الجاهلية إذ جهدني الجوع فأقحمت فرسي في البرية فما أصبت الا بيض النعام فبينا أنا أسير إذا أنا بشيخ عربي في خيمة وإلى جانبه جارية كأنها شمس طالعة ومعه غنيمات له فقلت له استأسر ثكلتك أمك فرفع رأسه إلي وقال يا فتى إن أردت قرى فانزل وإن أردت معونة اعناك فقلت له أستأسر فقال

عرضنا عليك النزل منا تكرما   فلم ترعوي جهلا كفعل الأشائم
وجئت ببهتان وزور ودون ما   تمنيته بالبيض حز الغلاصم

قال ووثب إلي وثبة وهو يقول بسم الرحمن الرحمن الرحيم فكأني مثلت تحته ثم قال اقتلك أم أخلي عنك قلت بل خل عني قال فخلى عني ثم إن نفسي جاذبتني بالمعاودة فقلت استأسر ثكلتك أمك فقال

ببسم الله والرحمن فزنا   هنالك والرحيم به قهرنا
وما تغني جلادة ذي حفاظ   إذا يوما لمعركة برزنا

ثم وثب لي وثبة كأني مثلت تحته فقال أقتلك أم أخلي عنك قال قلت بل خل عني فخلى عني فانطلقت غير بعيد ثم قلت في نفسي يا عمرو أيقهرك هذا الشيخ والله للموت خير لك من الحياة فرجعت إليه فقلت له استأسر ثكلتك أمك فوثب إلي وثبة وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فكأني مثلت تحته فقال أقتلك أم أخلي عنك قلت بل خل عني فقال هيهات يا جارية إئتني بالمدية فأتته بالمدية فجز ناصيتي وكانت العرب إذا ظفرت برجل فجزت ناصيته استعبدته فكنت معه أخدمه مدة ثم إنه قال يا عمرو أريد أن تركب معي البرية وليس بي منك وجل فإني ببسم الله الرحمن الرحيم لواثق قال فسرنا حتى أتينا واديا أشبا مهولا مغولا فنادى بأعلى صوته بسم الله الرحمن الرحيم فلم يبق طير في وكره إلا طار ثم أعاد القول فلم يبق سبع في مربضه

إلا هرب ثم أعاد الصوت فإذا نحن بحبشي قد خرج علينا من الوادي كالنخلة السحوق فقال لي ياعمرو إذ رأيتنا قد اتحدنا فقل غلبه صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما رأيتهما قد اتحدا قلت غلبه صاحبي باللات والعزى فلم يصنع الشيخ شيئا فرجع إلي وقال قد علمت أنك قد خالفت قولي قلت أجل ولست بعائد فقال إذا رأيتنا قد اتحدنا فقل غلبه صاحبي ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت أجل فلما رأيتهما قد اتحدا قلت غلبه صاحبي ببسم الله الرحمن الرحيم فاتكأ عليه الشيخ فبعجه بسيفه فاشتق بطنه فاستخرج منه شيئا كهيئة القنديل الأسود ثم قال يا عمرو هذا غشه وغله ثم قال أتدري من تلك الجارية قلت لا قال تلك الفارعة بنت السليل الجرهمي من خيار الجن وهؤلاء أهلها بنو عمها يغزونني منهم كل عام رجل ينصرني الله عليه ببسم الله الرحمن الرحيم ثم قال قد رأيت ما كان مني إلى الحبشي وقد غلب علي الجوع فائتني بشيء آكله فأقحمت بفرسي البرية فما أصبت الا بيض النعام فأتيته به فوجدته نائما وإذا تحت رأسه شيء كهيئة الحشبة فاستللته فإذا هو سيف عرضه شبر في سبعةأشبار فضربت ساقيه ضربة أبنت الساقين مع القدمين فاستوى على قفا ظهره وهو يقول قاتلك الله ما أغدرك يا غدار قالوا ثم ماذا صنعت قلت فلم أزل أضربه بسيفي حتى قطعته إربا إربا قال فوجم لذلك ثم أنشأ يقول

بالغدر نلت أخا الإسلام عن كثب ما إن سمعت كذا في سالف العرب
والعجم تأنف مما جئته كرما تبا لما جئته في السيد الأرب
إني لأعجب أني نلت قتلته أم كيف جازاك عند الذنب لم تنب
قرم عفا عنك مرات وقد علقت بالجسم منك يداه موضع العطب
لو كنت آخذ في الإسلام ما فعلوا في الجاهلية أهل الشرك والصلب
إذا لنالتك من عدلي مشطبة تدعو لذائقها بالويل والحرب

قال ثم ما كان من حال الجارية قلت ثم إني أتيت الجارية فلما رأتني قالت ما فعل الشيخ قلت قتله الحبشي فقالت كذبت بل قتلته أنت بغدرك ثم أنشأت تقول

يا عين جودي للفارس المغوار ثم جودي بواكفات غزار
لا تملي البكاء إذ خانك الدهر بواف حقيقة صبار

وتقي وذي وقار وحلم وعديل الفخار يوم الفخار
لهف نفسي على بقائك عمرو أسلمتك الأعمار للأقدار
ولعمري لو لم ترمه بغدر رمت ليثا كصارم بتار

قال فأحفظني قولها فاستللت سيفي ودخلت الخيمة لأقتلها فلم أر في الخيمة أحدا فاستقت الماشية وجئت إلى أهلي وهذا أثر عجيب والظاهر أن الشيخ كان من الجان وكان ممن أسلم وتعلم القرآن وفيما تعلمه بسم الله الرحمن الرحيم وكان يتعوذ بها . (٣١)

٢٢

الدرجان بن مالك

❖ بالاسناد ، يرفعه إلى الصادق - (عَلَيْهِ السَّلام)- ، عن أبيه ،عن آبائه - عليهم السلام - قال : كان أمير المؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام)- يخطب في يوم الجمعة على منبر الكوفة ، إذ سمع وحية عدو الرجال يتواقعون بعضهم على بعض ، قال لهم : مالكم ؟ قالوا : ياأمير المؤمنين ثعبان عظيم ، قد دخل ونفزع منه ، ونريد أن نقتله . فقال - (عَلَيْهِ السَّلام): - لايقربنه أحد منكم فطرقوا إليه فإنه رسول جاء في حاجة ، فطرقوا له ، فما زال يتخلل الصفوف حتى صعد المنبر ، فوضع فمه في اذن أمير المؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام)- ، فنق في اذنه نقيقا ، وتطاول أمير المؤمنين يحرك رأسه ، ثم نق أمير المؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام)- مثل نقيقه ، فنزل عن المنبر فانساب بين الجماعة ، فالتفتوا فلم يروه ، فقالوا : ياأمير المؤمنين وماهذا الثعبان ؟ فقال :هذا الدرجان بن مالك خليفتي على المسلمين من الجن ، وذلك انهم اختلفوا في أشياء فأنفدوه إلي فجاء سألني عنها ، فأخبرته بجواب مسائله فرجع(٣٢)

---

(٣١) البداية والنهاية ٤١٧/٢

(٣٢) بصائر الدرجات ٥٥

٢٣

القفندر

❖ قال الأمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) : أن شيطاناً يقال له القفندر إذا ضرب في منزل الرجل أربعين صباحاً بالبربط ودخل عليه الرجل وضع ذلك الشيطان كل عضو على مثله من صاحب البيت ، ثم نفخ فيه فلا يغار بعد هذا حتى تؤتى نساءه فلا يغار(٣٣) .

٢٤

قزح

❖ قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) : ان هذه القوس طهر في السماء بعد الغرق اماناً منه لمن بقي الى يوم القيامة لا تقولوا قزح فان قزح اسم الشيطان ولكن قولوا قوس الله(٣٤) .

❖ قال الامام الحسن (عَلَيْهِ السَّلام) للسائل لما سأله عن قوس قزح ، واما قوس قزح فلا تقل قزح فان قزح شيطان ، ولكنها قوس الله وامان من الغرق(٣٥) .

٢٥

ضريس

❖ قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) لضريس الكناسي : لم سماك أبوك ضريسا ؟ قال كما سماك أبوك جعفرا ، قال : إنما سماك أبوك ضريسا بجهل لان لإبليس ابنا

---

(٣٣) الكافي ٥ / ٥٣٦ .

(٣٤) الخصال / ٤٤١ .

(٣٥) تحف العقول / ١٦١ .

يقال لـه ضريس ، وان أبي سماني جعفرا بعلم على انه اسم لنهر في الجنة أما سمعت قـول ذي الرمة

أبكي الوليد أبا الوليد أخا الوليد فتى العشيرة
قد كان غيثا في السنين وجعفراً غدقـــاً وميـرة(٣٦)

٢٦

المتكون

❖ عن زرارة قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) : اخبرني عن حمزة أيـزعم أن أبي يأتيه ؟ قلت : نعم ، قال كذب والله ألا المتكون ، أن إبليس سلط شيطاناً يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء أن شاء في صورة صغير وان شـاء في صـورة كبير ، ولا والله ما يستطيع أن يأتي على صورة أبي (عَلَيْهِ السَّلام)(٣٧) .

٢٧

المذهب

❖ عن ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : اني سمعت ابي يقول ان شيطاناً يقال له : المذهب ياتي في كل صورة الا انه لا ياتي في صورة نبي ولا وصي نبي ولا احسبه الا وقد ترائى لصاحبه ويعني ابو الخطاب فاحذروه(٣٨)

---

(٣٦) المناقب ٣ / ٣٥٧ .

(٣٧) رجال الكشي / ص٢٥٧ ، بحار الأنوار ٧٢ / ٧١٤ .

(٣٨) رجال الكشي / ٢٤٨ .

٢٨

خيزب

❖ عن عثمان ابن ابي العاص قلت يا رسول الله حال الشيطان بين صلاتي وقراءتي قال : ذلك شيطانا يقال له خيزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً(٣٩) .

٢٩

زوال

❖ عن عطية أبي العرام قال : ذكرت لابي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام) المنكوح من الرجال فقال : ليس يبلي الله بهذا البلاء أحدا وله فيه حاجة ان في أدبارهم أرحاما منكوسة وحياء أدبارهم كحياء المرأة قد شرك فيهم ابن لابليس يقال له : زوال فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا ، ومن شارك فيه من النساء كانت عقيماً من المولود العامل على هذا من الرجال إذا بلغ أربعين سنة لم يتركه(٤٠).

٣٠

تمريح

❖ عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : إن لابليس عونا يقال له : تمريح ، إذا جاء الليل ملا ما بين الخافقين(٤١).

---

(٣٩) بحار الأنوار ٩٥ / ١٣٧ .

(٤٠) تفسير نور الثقلين ٢ / ٣٨٠ .

(٤١) روضة الكافي / ١٩٢ .

٣١

الرها

◆ عن ابى جعفر (عَلَيْهِ السّلام) قال : سمعته يقول : ان لابليس شيطانا يقال له : هزع يملا المشرق والمغرب في كل ليلة يأتى الناس في المنام(٤٢)

◆ وقوله : (إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (المجادلة:١٠) قال : فانه حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن أبى بصير عن أبى عبد الله قال : كان سبب نزول هذه الآية أن فاطمة عليها السلام رأت في منامها أن رسول الله هم أن يخرج هو وفاطمة وعلى و الحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة فخرجوا حتى جازوا من حيطان المدينة ، فعرض لهم طريقان فاخذ رسول الله ذات اليمين حتى انتهى إلى موضع فيه نخل وماء ، فاشترى رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) شاة ذرعاء وهى التي في إحدى أذنيها نقط بيض ، فأمر بذبحها ، فلما أكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله بذلك فلما أصبحت جاء رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) بحمار فاركب عليه فاطمة وأمر أن يخرج أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام من المدينة كما رأت فاطمة في نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض لهم طريقان فأخذ رسول الله ذات اليمين كما رأت فاطمة عليها السلام حتى انتهوا إلى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله شاة كما رأت فاطمة فأمر بذبحها فذبحت وشويت فلما أرادوا أكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم تبكى مخافة أن يموتوا فطلبها رسول الله حتى وقف عليها وهى تبكى ، فقال ، ما شأنك يا بنية . قالت : يا رسول الله رأيت البارحة كذا وكذا في نومي وقد فعلت أنت كما رأيته فتنحيت عنكم لئلا أراكم تموتون ، فقام رسول الله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه جبرئيل ! فقال : يا محمد هذا شيطان يقال له الرها وهو الذي أرى فاطمة هذه الرؤيا ، و يؤذى

(٤٢) آمالي الصدوق / ٢١٠ ، بحار الأنوار ٦١ / ١٥٩ .

المؤمنين في نومهم ما يغتمون به فأمر جبرئيل فجاءه إلى رسول الله فقال له : أنت الذي أريت فاطمة هذه الرؤيا · فقال : نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث بزقات فشجه في ثلاث مواضع ثم قال جبرئيل لمحمد : يا محمد إذا رأيت في منامك شيئا تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي . ويقرء الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات فانه ما يضره ما رأى ، فأنزل الله عز وجل على رسوله : إنما النجوى من الشيطان(٤٣) .

٣٢

ذى الردهة

◆ عن زرارة قال : كان يوسف أبوالحجاج صديقا لعلى بن الحسين صلوات الله عليه وأنه دخل على امرأته فاراد أن يصيبها أعنى ام الحجاج قال : فقالت له : أليس انما عهدك بذلك الساعة ، قال : فأتى على بن الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) فأخبره فامره أن يمسك عنها فامسك عنها فولدت بالحجاج وهو ابن شيطان ذى الردهة(٤٤)

◆ عن زرارة عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) قال : سمعته يقول : كان الحجاج ابن شيطان يباضع ذي الردهة ، ثم قال : إن يوسف دخل على ام الحجاج فأراد أن يصيبها ، فقالت : أليس إنما عهدك بذلك الساعة ؟ فأمسك عنها فولدت الحجاج(٤٥)

---

(٤٣) تفسير القمي ٢ / ٣٦٨ .

(٤٤) بحار الأنوار ٢١ / ٥٢٩ .

(٤٥) تفسير العياشي ٢ / ٣٠١ .

٣٣

لاقيس بنت إبليس

❖ عن يعقوب بن جعفر قال : سأل رجل أبا عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام) أو أبا إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلام) عن المرأة تساحق المرأة وكان متكائا فجلس فقال : ملعونة ملعونة الراكبة والمركوبة وساق الحديث إلى أن قال قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به ؟ فقال الرجل : هذا ما جاء به أهل العراق ، فقال : والله لقد كان على عهد رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) قبل أن يكون العراق(٤٦) .

٣٤

سحيقــة بنت جريرية

❖ عن عمر بن اذينة قال: قيل لابي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام): إن الناس يحتجون علينا ويقولون : إن أمير المؤمنين زوج فلانا ابنته ام كلثوم وكان متكئا فجلس وقال (: وتقلبون أن عليا أنكح فلانا بنته ! ؟ إن قوما يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل ، ولاالرشاد . فصفق بيده وقال : سبحان الله أما كان أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)يقدر أن يحول بينه وبينها فينقذها ! ؟ كذبوا لم يكن ما قالوا . إن فلانا خطب إلى علي (عَلَيْهِ السَّلام)بنته ام كلثوم فأبي علي (عَلَيْهِ السَّلام)فقال للعباس والله لئن لم يزوجني لانتزعن منك السقاية وزمزم . فأتى العباس عليا (عَلَيْهِ السَّلام)فكلمه ، فأبي عليه ، فألح العباس . فلما رأى أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)مشقة كلام الرجل على العباس ، وأنه سيفعل بالسقاية ما قال ، أرسل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)إلى جنية من أهل نجران يهودية ، يقال لها سحيقة بنت جريرية فأمرها ، فتمثلت في مثال ام كلثوم ، وحجبت الابصار عن ام كلثوم ، وبعث

---

(٤٦) الكافي ٥ / ٥٥٢ .

بها إلى الرجل . فلم تزل عنده حتى أنه استراب بها يوما ، فقال ما في الارض أهل بيت أسحر من بني هاشم . ثم أراد أن يظهر ذلك للناس ، فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران ، وأظهر أمير المؤمنين ام كلثوم(٤٧)

٣٥

يغوث

◆ عن مقرن قال : دخلنا جماعة على أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)فقال : إن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال لام سلمة : إذا جاء أخي فمريه أن يملاهذه الشكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه . فلما جاء علي (عَلَيْهِ السَّلام)قالت له : قال أخوك : املاهذه الشكوة من الماء وألحقني بها بين الجبلين . قالت : فملاها وانطلق حتى إذا دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في أيهما يأخذ ، فرأى راعيا على الجبل فقال : يا راعي هل مر بك رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ؟ فقال الراعي : ما لله من رسول ! فأخذ علي (عَلَيْهِ السَّلام)جندلة فصرخ الراعي ، فإذا الجبل قد امتلابالخيل والرجل ، فما زالوا يرمونه بالجندل واكتنفه طائران أبيضان ، فما زال يمضي ويرمونه ، حتى لقي رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) . فقال : يا علي مالك منبهرا ؟ فقال يا رسول الله كان كذا وكذا . فقال : وهل تدري من الراعي وما الطائران ؟ قال لا .قال : أما الراعي فابليس ، وأما الطائران فجبرئيل وميكائيل . ثم قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : يا علي خذ سيفي هذا وامض بين هذين الجبلين فلاتلق أحدا إلاقتلته ولاتهابنه . فأخذ سيف رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ودخل بين الجبلين ، فرأى رجلاعيناه كالبرق الخاطف وأسنانه كالمنجل ، يمشي في شعره ، فشد عليه فضربه ضربة فلم يبلغ شيئا ، ثم ضربه أخرى فقطعه إثنين ، ثم أتى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقال : قتلته .

---

(٤٧) بحار الانوار ٥١/٣٩

فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : الله أكبر ثلاثا هـذا يغـوث ولايـدخل في صنم يعبـد من دون الله حتى تقـوم الساعة(٤٨)

٣٦

اللات والعزى

◆ قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام): دعاني رسول الله صلى الله عليه و آله ذات ليلة من الليالي وهي ليلة مدلهمة سوداء فقال لي : خذ سيفك ورق في جبل أبي قبيس ، فمن رأيت على رأسـه فاضربه بهذا السيف ، فقصدت الجبل ، فلما علوته وجدت عليه رجلاأسود هائل المنظر، كأن عيناه جمرتان فهالني منظره ، فقال : إلي يـا علي ، إلي يـا علي ،فدنوت منه فضربته بالسيف فقطعته نصفين ، فسمعت الضجيج بن بيوت مكة بأجمعها ، فأتيت إلى رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) وهو بمنزل خديجة رضي الله عنها فأخبرته بالخبر . فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : أتدري من قتلت يا علي ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : قتلت اللات والعـزى والله لاعادت بعدها أبدا(٤٩)

٣٧

الحارث بن السيد

◆ عـن أبي عبـدالله " صلوات الله عليه - عـن أبيه ، عـن آبائـه - (عَلَيْهِ السَّلام)- أن أميرالمؤمنين - صلوات الله عليه - دخل الكوفة فأقام بها أياما ، فبينا هو يدور في طرقها ، فإذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه ، وهو يقول : معاشر الناس ، أفحكم الجاهلية تحكمون ، وبه تأخذون ، وطـريقا لاتحفظون ، فدعا به

---

(٤٨) المناقب ٤٢/٣

(٤٩) مدينة المعاجز ٥٦

أميرالمؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام)- فوقف بين يديه ، وقال له :ماحالك ياأخا اليهود ؟ فقال : ياأميرالمؤمنين ، إني رجل تاجر ، خرجت من ساباط المدائن ومعي ستون حمارا ، فلما حضرت موضع كذا أخذ ماكان معي اختطافا ،ولاأدري أين ذهب بها . فقال أميرالمؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام): - لن يذهب منك شئ ،ياقنبر اسرج لي دابتي ، فأسرج له فرسه ، فلما ركبه قال : ياقنبر ويا أصبغ بن نباته ، خذا بيد اليهودي وانطلقا به أمامي ، وانطلقا به حتى صارا إلى الموضع الذي ذكره ، فخط أميرالمؤمنين - صلوات الله عليه - بسوطه خطة ، فقال لهم :قوموا في وسط هذه الخطة ، ولاتجاوزوها فتخطفكم الجن . ثم قنع فرسه واقتحم في الصحراء وقال : والله معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن السيد وهو إبليس ، إن لم تردوا عليه حمره ليخلص مابيننا وبينكم من العهد والميثاق ، ولاضربنكم بأسيافنا حتى تفيئوا إلى أمر الله ، فإذا أنا بقعقعة اللجم ، وصهيل الخيل وقائل يقول : الطاعة الطاعة لله ولرسوله ولوصيه ، ثم تجرد في الصحراء ستون حمارا بأحمالها ، لم يذهب منها شئ ، فأداها إلى اليهودي . فلما دخل الكوفة ، قال له اليهودي : ماسم محمد ابن عمك في التوراة ؟ وما اسمك فيها ؟ وماسم ولديك ؟ فقال أميرالمؤمنين - (عَلَيْهِ السَّلام) سل إسترشادا ، ولاتسأل تعنتا ، عليك بكتاب التوراة :اسم محمد فيها طاب طاب ، واسمي إيليا ، واسم ولدي شبر وشبير . فقال اليهودي :أشهد أن لاإله إلاالله ، وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأنك وصيه من بعده وأن ماجاء به وجئت به حق (٥٠)

٣٨

فقطس

❖ عن ابي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد ، انه قال : اخبرني عن خلق ادم كيف خلقه الله تعالى ؟ قال ان الله تعالى لما خلق نار السموم وهي نار لا حر لها ولا

---

(٥٠) البداية والنهاية ٤١٧/٢

دخان فخلق منها الجان فذلك معنى قوله تعالى (وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ) وسماه مارجاً وخلق منه زوجه وسماها مارجة فواقعها فولدت الجان ثم ولد الجان ولداً سماه لجن ومنه تفرعت قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين وكان يولد الجان الذكر والانثى ويولد الجن كذلك توامين فصاروا تسعين الفا ذكراً وانثى وازدادوا حتى بلغوا عدة الرمال وتزوج ابليس بامراة من الجان يقال لها لهبأ بنت روحا ابن سلسال فولدت منه بلقيس وطونة في بطن واحد ثم فقطس وفقطسة في بطن واحد فكثر اولاد ابليس حتى صاروا لا يحصون وكانوا يهيمون على وجوههم كالذر والنمل والبعوض والجراد والطير والذباب وكان يسكنون المفاوز والقفار والحياض والاجام والطرق والمزابل والكنف والانهار والابار والنوا ويس وكل موضع وحش حتى امتلئت الارض منهم ثم تمثلوا بولد ادم بعد ذلك وهم على صورة الخيل والحمير والبغال والابل والمعز والبقر والغنم والكلاب والسباع والسلاحف فلما امتلات الارض من ذرية ابليس اسكن الله الجان الهواء دون السماء واسكن ولد الجن في السماء الدنيا وامرهم بالعبادة والطاعة (٥١)

٣٩

زعفر

❖ روي عن بعض كتب المقتل عن نور الائمة عليهم السلام ان الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)لما اراد ان يحمل عليهم فاذا علا غبار ظهر منه شخص مهيب على مركب عجيب وسلم على الامام وعلى جده وابيه وامه عليهم السلام فرد (عَلَيْهِ السَّلام)وقال : من انت ، ونسلم في مثل هذه الحالة على المظلوم الغريب ؟ فقال يابن رسول الله انا زعفر الزاهد سلطان الجن وعسكري في هذه البادية ، ولقد اعطى ابوك حين غزى الجن في بئر العلم السلطنةلابي ، وبعد وفاته قد انتقلت الي ،فائذن لنا ان نحارب اعدائك هؤلاء ، قال (عَلَيْهِ السَّلام): لا فانكم ترونهم ولا يرونكم ،فقال :

---

(٥١) نفسير البرهان ٣٦٥/٤

نحن نتصور بصورهم ان قتلنا كنا شهداء في سبيلك ، فقال (عَلَيْهِ السَّلام): جزاك الله خيرا ،يازعفر فاني قد سئمت من الدنيا ورابت اني القى الله في هذا اليوم شهيدا مجدلا فارجع ولا تتعرض لهولاء القوم(٥٢)

٤٠

الدمرياط الجني

❖ روى جماعة من أصحابنا عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله (عليه السلام): إنّ الخاتم الذي تصدّق به أميرالمؤمنين (عليه السلام) وزنه أربعة مثاقيل، حلقته من فضة، وفضته خمسة مثاقيل، وهو من ياقوتة حمراء، وثمنه خراج الشام، وخراج الشام ثلاثمائة حمل من فضة، وأربعمائة حمل من ذهب، وفي بعض النسخ، أربعة أحمال من ذهب؟

وكان الخاتم بيد طوق بن حرّان الذي قتله أميرالمؤمنين (عليه السلام)، وأخذ الخاتم من اصبعه، وأتى به الى النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) من جملة الغنائم، وأمره النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) أن يأخذ الخاتم فاخذه، وأقبل وهو في اصبعه، وتصدّق به على السائل في أثناء صلاته خلف النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم).

هذا ونقل عن سرّ العالمين للغزالي حكاية طويلة محصّلها: إنّ خاتم سليمان بن داوود (عليه السلام) أُتي به الى النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم) فأخذه رسول اللّه ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وسلم)، وأعطاه علياً (عليه السلام) فوضعه علي (عليه السلام) في إصبعه، فحضرت الطير والجان والناس يشاهدون ويشهدون.

---

(٥٢) موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام ص ٥٨١

ثم دخل الدمرياط الجني وحدثه طويلاً، فلمّا كانوا في صلاة الظهر تصور جبرئيل بصورة سائل طائف بين الصفوف، فبينا هم في الركوع، إذ وقف جبرئيل من وراء علي (عليه السلام) طالباً، فأشار علي (عليه السلام) بيده، فطار الخاتم الى سليمان، فضجت الملائكة تعجباً، فجاء جبرئيل مهنياً وهو يقول: إنّكم أهل بيت أنعم اللّه عليكم، الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فاخبر النبي ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وسلم) بذلك، فسأل علياً (عليه السلام) فقال علي: ما نصنع بنعيم زائل، وملك جائل، ودنياً في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب(٥٣)

٤١

الدابة البحرية

❖ مدينة المعاجز عن كتاب بستان الواعظين: قال روى عن محمد بن ادريس، قال: رأيت بمكة اسقفاً وهو يطوف بالكعبة، فقلت له: ما الذي رغب بك عن دين آبائك.

فقال: تبدلت خيراً منه.

فقلت له: كيف ذلك؟

قال: ركبت البحر، فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب، فعلوت لوحاً، فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها أشجار كثيرة، ولها ثمر أحلى من الشهد، والين من الزبد، وفيها نهر جار عذب، فحمدت اللّه على ذلك، فقلت آكل من هذا الثمر وأشرب من هذا النهر، حتى يأتيني اللّه بالفرَج، فلما ذهب النهار خفت على نفسي، فعلوت شجرة من تلك الأشجار، فنمت على غصن منها، فلما كان في جوف الليل، واذا بدابة على وجه الماء تسبّح اللّه وتقول: لا إله الاّ اللّه العزيز الجبار، محمد رسول اللّه النبي المختار، علي بن أبي طالب سيف اللّه على

(٥٣) صحيفة الابرار ٧٦/٢

الكفار، فاطمة وبنوها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الجبار ومأواهم جهنم وبئس القرار، فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر.ثم قالت: لا إله الاّ اللّه صادق الوعد والوعيد، محمد رسول اللّه الهادي لرشيد، علي ذو البأس الشديد، وفاطمة وبنوها خيرة الرب المجيد، فعلى مبغضهم لعنة الرب المجيد.

فلما وصلت البرّ، فاذا رأسها رأسن نعامة، ووجهها وجه انسان، وقوائمها قوائم بعير، وذنبها ذنب سمكة، فخشيت على نفسي الهلكة، فهربت بنفسي أمامها.

ثم قالت لي: انسان قف، وإلاّ هلكت، فوقفت فقالت: ما دينك، فقلت النصرانية، فقالت: ويحك أرجع الى دين الاسلام، فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم إلاّ من كان مسلماً.

فقلت: وكيف الإسلام؟قالت: تشهد أن لا إله الاّ اللّه وإنّ محمداً رسول اللّه، فقلتها.

فقالت: تمم إسلامك بموالاة علي بن أبي طالب وأولاده والصلاة عليهم والبراءة من اعدائهم.

قلت: ومن أتاكم بذلك؟

قالت: قوم منّا حضروا رسول اللّه ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وسلم) فسمعوه يقول: اذا كان يوم القيامة تأتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا إلهي قد وعدتني تشد اركاني وتزينني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة وبعلها علي بن أبي طالب وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين.

ثم قالت الدابة: المقام تريد أم الرجوع الى أهلك؟

قلت لها: الرجوع.

قالت: اصبر حتى نختار مركباً، واذا مركب بحري فاشارت اليهم، فدفعوا اليها زورقاً، فلما علوت معهم، فاذا في المركب اثني عشر رجلاً كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا عن آخرهم. (٥٤)

---

(٥٤) مدينة المعاجز ٧٧/١

٤٢

جهانة

❖ عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن آدم أبي البشر ، أكان زوج ابنته من ابنه · فقال " معاذ الله ، لو فعل ذلك آدم لما رغب عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وما كان آدم إلاعلى دين رسول الله ((صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) " فقلت : وهذا الخلق من ولد من هم ، ولم يكن إلاآدم وحواء (عليهما السلام) ! · لأن الله يقول : (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاكثيرا ونساء) فأخبرنا أن هذاالخلق من آدم وحواء ، فقال (عليه السلام) : " صدق الله وبلغت رسله ، وأنا على ذلك من الشاهدين " فقلت : ففسر لي يابن رسول الله ، فقال : " إن الله تبارك وتعالى لما أهبط آدم وحواء إلى الإرض ، وجمع بينهما ولدت حواء بنتا فسماها عناقا ، فكانت أول من بغى على وجه الأرض ، فسلط الله عليها ذئبا كالفيل ونسرا كالحمار فقتلاها ، ثم ولد له اثر عناق قابيل بن آدم ، فلما أدرك قابيل ما يدرك الرجل ، أظهر الله عز وجل جنبة من ولد الجان يقال لها : جهانة ، في صورة الإنسية ، فما رآها قابيل ومقها ، فأوحى الله إلى آدم أن زوج جهانة من قابيل ، فزوجها من قابيل ، ثم ولد لآدم هابيل فلما أدرك هابيل ما يدرك الرجل ، أهبط الله إلى آدم حوراء واسمها ترك الحوارء ، فلما رآها هبيل ومقها ، فأوحى الله إلى آدم أن زوج تركا من هابيل ، ففعل ذلك ، فكانت ترك الحوراء زوجة هابيل بنآدو(٥٥)

❖ جاء رجل إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) ، فقال : حق ما يقول الناس أن آدم زوج هذه البنت من هذا الابن · فقال : حاشا الله ، كان لآدم (عليه السلام) ابنان ، وهو شيث وعبد الله ، فأخرج الله لشيث حوراء من الجنة ،

---

(٥٥) بحار الانوار ٨٤/١١

وأخرج لعبد الله امرأة من الجن ، فولد لهذا وولد لذاك ، فما كان من حسن وجمال فمن ولد الحوراء ، وما كان من قبح وبذاء فمن ولد الجنية(٥٦)

٣- عن أبى بكر الحضرمى عن أبى جعفر (عَلَيْهِ السَّلام)قال : قال لى : ما يقول الناس في تزويج آدم ولده ؟ قال قلت : يقولون : ان حوا كانت تلد لادم في كل بطن غلاما وجارية فتزوج الغلام الجارية التى من البطن الآخر الثانى ، وتزوج الجارية الغلام الذى من البطن الآخر الثانى حتى توالدوا ، فقال أبوجعفر (عَلَيْه السَّلام): ليس هذا كذلك يحجكم المجوس ، ولكنه لما ولد آدم هبة الله وكبر سأل الله أن يزوجه ، فأنزل الله له حوراء من الجنة فزوجها اياه ، فولدت له أربعة بنين ، ثم ولد لآدم ابن آخر ، فلما كبر أمره فتزوج إلى الجان ، فولد له أربع بنات ، فتزوج بنو هذا بنات هذا ، فما كان من جمال فمن قبل الحور العين وما كان من حلم فمن قبل آدم ، وما كان من حقد فمن قبل الجان ، فلما توالدوا صعد الحوراء إلى السماء (٥٧)

٤٣

عمرو بن عامر

❖ عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليه وعليهم السلام في أجوبة أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام)عن مسائل اليهودي في فضل محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) على جميع الانبيآء إلى أن قال : قال له اليهودي : فان هذا سليمان سخرت له الشياطين يعملون له ما يشآء من محاريب وتماثيل . قال له علي (عَلَيْهِ السَّلام): لقد كان كذلك ، ولقد اعطي محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) أفضل من هذا ، إن الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها ، ولقد سخرت لنبوة محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) الشياطين بالايمان ، فأقبل إليه الجن التسعة من أشرافهم ، من جن نصيبين واليمن من بني

---

(٥٦) بحار الانوار ٤٩/١١

(٥٧) بحار الانوار ٤٩/١١

عمرو بن عامر من الاحجة منهم شصاه ، ومصاه ، والهملكان ، والمرزبان والمازمان ، ونضاه ، وهاصب ، وهاضب ، وعمرو ، وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم : " وإذ صرفنا إليك نفرا " من الجن " وهم تسعة " يستمعون القرآن " فأقبل إليه الجن والنبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ببطن النخل ، فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله احدا " . ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا " منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج ووالجهاد ونصح المسلمين ، واعتذروا بأنهم قالوا : على الله شططا ، وهذا أفضل مما اعطي سليمان ، سبحان من سخرها لنبوة محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن لله ولدا ، فلقد شمل مبعثه من الجن والانس مالا يحصى (٥٨)

٤٤

زوبعة

◆ عن ابن مسعود قال : هبطوا على النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة ، فلما سمعوه قالوا : أنصتوا وكانوا تسعة أحدهم زوبعة فأنزل الله (وإذ صرفنا إليك نفرا) (٥٩)

٤٥

الابيض

◆ عن عبدالله بن عمر قال : سئل رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) عن ذي الكفل ، فقال كان رجلا من حضرموت واسمه عويد ابن أديم ، وكان في زمن نبي من الانبيآء قال : من يلي أمر الناس بعدي على أن لا يغضب ؟ فقام فتى فقال أنا ،

---

(٥٨)الاحتجاج / ١١٨ .

(٥٩) الدر المنثور ٦ / ٤٤

فلم يلتفت إليه ، ثم قال : كذلك ، فقام الفتى ، فمات ذلك النبي وبقي ذلك الفتى وجعله الله نبيا ، وكان الفتى يقضي أول النهار فقال إبليس لاتباعه : من له؟ فقال واحد منهم يقال له : الابيض : أنا ، فقال إبليس : فاذهب إليه لعلك تغضبه فلما انتصف النهار جاء الابيض إلى ذي الكفل وقد أخذ مضجعه فصاح وقال : إني مظلوم ، فقال : قل له : تعال غداً ! فقال : لا أنصرف ، قال : فأعطاه خاتمه فقال : اذهب وأتني بصاحبك فذهب حتى إذا كان من الغد جاء تلك الساعة التي أخذ هو مضجعه فصاح إني مظلوم وإن خصمى لم يلتفت إلى خاتمك ، فقال له الحاجب : ويحك دعه ينم فانه لم ينم البارحة ولا أمس ، قال : لا أدعه ينام وأنا مظلوم فدخل الحاجب وأعلمه فكتب له كتابا وختمه ودفعه إليه ، فذهب حتى إذا كان من الغد حين أخذ مضجعه جاء فصاح فقال : ما التفت إلى شئ من أمرك ولم يزل يصيح حتى قام وأخذ بيده في يوم شديد الحر لو وضعت فيه بضعة لحم على الشمس لنضجت ، فلما رأى الابيض ذلك انتزع يده من يده ويئس منه أن يغضب ، فأنزل الله جل وعلا قصته على نبيه ليصبر على الاذى كما صبر الانبياء صلوات الله عليهم على البلاء[٦٠] .

٤٦

سملعة بن عزاف

❖ عن ابن عباس : في خبر طويل أنه أصاب الناس عطش شديد في الحديبية ، فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآله) : هل من رجل يمضي مع السقاة إلى بئر ذات العلم فيأتينا بماء وأضمن له على الله الجنة ؟ فذهب جماعة فيهم سلمة بن الاكوع ، فلما دنوا من الشجرة والبئر سمعوا حسا وحركة شديدة وقرع طبول ، ورأوا نيرانا تتقد بغير حطب ، فرجعوا خائفين ، ثم قال : هل من رجل يمضي مع السقاة فيأتينا بالماء وأضمن له على الله الجنة ؟ فمضى رجل من بني سليم وهو يرتجز :

---

(٦٠) قصص الراوندي / ٢١٤ .

أمن عزيف ظاهر نحو السلم ينكل من وجهه خير الامم
من قبل أن يبلغ آبار العلم فيستقي والليل مبسوط الظلم
ويأمن الذم وتوبيخ الكلم

فلما وصلوا إلى الحس رجعوا وجلين ، فقال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِه) : هل من رجل يمضي مع السقاة إلى البئر ذات العلم فيأتينا بالماء أضمن له على الله الجنة ؟ فلم يقم أحد ، واشتد بالناس العطش وهم صيام ، ثم قال لعلي (عَلَيْهِ السَّلام): سر مع هؤلاء السقاة حتى ترد بئر ذات العلم وتستقي وتعود إن شاء الله فخرج علي قائلا :

أعوذ بالرحمن أن أميلا من عزف جن أظهروا تأويلا
وأوقدت نيرانها تغويلا وقرعت مع عزفها الطبولا

قال : فداخلنا الرعب ، فالتفت علي (عَلَيْهِ السَّلام)إلينا وقال : اتبعوا أثري ولا يفز عنكم ما ترون وتسمعون ، فليس بضائر كم إن شاء الله ، ثم مضى ، فلما دخلنا الشجر فإذا بنيران تضطرم بغير حطب ، وأصوات هائلة ورؤوس مقطعة لها ضجة وهو يقول : اتبعوني ولا خوف عليكم ، ولا يلتفت أحد منكم يمينا ولا شمالا ، فلما جاوزنا الشجرة ووردنا الماء فأدلى البراء بن عازب دلوه في البئر فاستقى دلوا أو دلوين ، ثم انقطع الدلو فوقع في القليب ، والقليب ضيق مظلم بعيد القعر ، فسمعنا في أسفل القليب قهقهة وضحكا شديدا ، فقال علي (عَلَيْهِ السَّلام): من يرجع إلى عسكرنا فيأتينا بدلو ورشا ؟ فقال أصحابه : من يستطيع ذلك ؟ فائتزر بمئزر ونزل في القليب وما تزداد القهقهة إلا علوا ، وجعل ينحدر في مراقي القليب إذ زلت رجله فسقط فيه ، ثم سمعنا وجبة شديدة واضطرابا وغطيطا كغطيط المخنوق ، ثم نادى علي : الله أكبر الله أكبر أنا عبدالله وأخو رسول الله ، هلموا قربكم فأفعمها وأصعدها على عنقه شيئا فشيئا ، ومضى بين أيدينا فلم نر شيئا ، فسمعنا صوتا :

أي فتى ليل أخي روعات وأي سباق إلى الغايات
لله در الغرر السادات من هاشم الهامات والقامات
مثل رسول الله ذي الآيات أو كعلي كاشف الكربات

كذا يكون المرء في الحاجات

فارتجز أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام):

الليل هول يرهب المهيبا ويذهل المشجع اللهيبا
إنني أهول منه دينا ولست أخشى الروع والخطوبا
ذا هززت الصارم القضيبا أبصرت منه عجبا عجيبا

وانتهى إلى النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وله زجل ، فقال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ماذا رأيت في طريقك يا علي ؟ فأخبره بخبره كله ، فقال : إن الذي رأيته مثل ضربه الله لي ولمن حضر معي في وجهي هذا ، قال علي (عَلَيْهِ السَّلام)اشرحه لي يا رسول الله فقال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : أما الرؤوس التي رأيتم لها ضجة ولالسنتها لجلجة فذلك مثل قوم معي يقولون بأفواهم ماليس في قلوبهم ، ولا يقبل الله منهم صرفا وعدلا ، ولا يقيم لهم يوم القيامة وزنا ، وأما النيران بغير حطب ففتنة تكون في امتي بعدي ، القائم فيها والقاعد سواء ، لا يقبل الله لهم عملا ولا يقيم لهم يوم القيامة وزنا ، وأما الهاتف الذي هتف بك فذاك سلقعة وهو سملعة بن عزاف الذي قتل عدو الله مسعرا شيطان الاصنام ، الذي كان يكلم قريشا منها ويشرع في هجائي

٤٧

ثبير

◆ ذكروا ان لآدم (عَلَيْهِ السَّلام)من الجن خمسة هم ثبير والاعور ومسوط وداسم وزلنبور ، اما ثيس فصاحب المصائب يأمر بالثبور وشق الجيوب والدعوة الى الجاهلية ، والأعور صاحب الزنا من ولد ابليس يأمر به ويزينه في اعينهم ، ومسوط صاحب الكذب من ولد ابليس ، وداسم الذي يدخل بين الزوجين ، وزلنبور صاحب السوق . (٦١)

(٦١)قاله الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٩١ والخبر كما تراه منقول من غير طرقنا .

٤٨

مهران ابن لهفان بن عيلان

◆ في خبر ومنهم من كانت وجوههم إلى أقفيتهم ، وتخرج النار من فيهم ، ومنهم من كان يمشي على أربع ومنهم من كان له رأسان، ومنهم من كانت رؤسهم رؤس الأسد وابدانهم ابدان الفيل فرأى سليمان (عَلَيْهِ السَّلام)شيطاناً نصفه صورة الكلب ونصفه صورة السنور وله خرطوم طويل ، وقال له من أنت قال أنا مهران ابن لهفان بن عيلان ، فقال سليمان (عَلَيْهِ السَّلام)ما عندك من الأعمال ، قال عندي عمل الغنا وعصر الخمر وشربه ، وأزين الغنا وشرب الخمر لبني آدم ، فأمر بتصفيده ، (٦٢)

٤٩

الهلهال بن المهلول

◆ مرّ بسليمان (عَلَيْهِ السَّلام)جني قبيح الشكل ، أسود له نبح الكلام ، والدم يقطر من كل شعره على بدنه ، وهو سمج الشكل ، فقال له من أنت ؟ قال أنا الهلهال بن المهلول ، فقال له ما عملك ؟ قال سفك الدماء ، فأمر بتقييده ، فقال : يا نبي الله لا تقيدني فإني أحشر لك جبابرة الأرض ، وأعطيك العهد والميثاق أن لا أفسد في مملكتك ، فأخذ عليه الميثاق وضم عنقه وأطلقه (٦٣)

---

(٦٢) عجائب المخلوقات ص٢١٦ .

(٦٣) عجائب المخلوقات ص٢١٦ .

٥٠

المرة ابن الحارث

❖ مرّ بسليمان (عَلَيْهِ السَّلام)جني في صورة قردة له أظفار كالمناجل وهو قابض على بربط ، فقال له من أنت ؟ قال أنا المرة ابن الحارث ؟ فقال له ما عملك ؟ فقال أنا أول من وضع هذا البربط وحركه ، فلا يجد أحد لذة الملاهي إلاّ بي ، فأمر بتصفيده(٦٤)

٥١

بني مليح

❖ عن زيد الشحام عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام)في حديث طويل ذكر فيه مرض النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ، وأنه عاده الحسنان عليهما السلام ، فافتقدهما وطلبهما حتى أتى حديقة نبي النجار ، فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، وقد اكتنفتهما فلما أن بصر بهما النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) تنحنح فانسابت الحية وهي تقول : اللهم إني اشهدك واشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين . فقال لها النبي : أيتها الحية فمن أنت) ؟ قالت : أنا رسول الجن إليك ، فقال : وأي الجن ؟ قالت : جن نصيبين نفر من بني مليح ، نسينا آية من كتاب الله عزوجل ، فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله . فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي : أيتها الحية إن هذين شبلا نبيك فاحفظهما من العاهات والآفات ، ومن طوارق الليل والنهار ، وقد حفظتهما وسلمتهما إليك سالمين صحيحين ، وأخذت الحية الآية وانصرفت [٦٥]

---

(٦٤) عجائب المخلوقات ص٢١٦ .

(٦٥) مدينة المعاجز ٥٣٤/٢

٥٢

حمزة

◆ **عن الصادق (عليه السلام) قال: إذا ضللت عن الطريق فناد (يا صالح ـ أو يا أبا صالح ـ أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله) وروي أن البر موكل به الح. والبحر موكل به حمزة. عنه (عليه السلام) قال: إذا تغولت لكم الغيلان أذنوا. (٦٦)**

٥٣

فقطسة

◆ **عن ابي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد ، انه قال : اخبرني عن خلق ادم كيف خلقه الله تعالى ؟ قال ان الله تعالى لما خلق نار السموم وهي نار لا حر لها ولا دخان فخلق منها الجان فذلك معنى قوله تعالى (وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ) وسماه مارجاً وخلق منه زوجه وسماها مارجة فواقعها فولدت الجان ثم ولد الجان ولداً سماه لجن ومنه تفرعت قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين وكان يولد الجان الذكر والانثى ويولد الجن كذلك توامين فصاروا تسعين الفا ذكراً وانثى وازدادوا حتى بلغوا عدة الرمال وتزوج ابليس بامراة من الجان يقال لها لهبأ بنت روحا ابن سلسال فولدت منه بلقيس وطونة في بطن واحد ثم فقطس وفقطسة في بطن واحد فكثر اولاد ابليس حتى صاروا لا يحصون وكانوا يهيمون على وجوههم كالذر والنمل والبعوض والجراد والطير والذباب وكان يسكنون المفاوز والقفار والحياض والاجام والطرق والمزابل والكنف والانهار والابار والنوا ويس وكل موضع وحش حتى امتلئت الارض منهم ثم تمثلوا بولد ادم بعد ذلك وهم على صورة الخيل والحمير والبغال والابل والمعز والبقر والغنم والكلاب والسباع والسلاحف فلما**

---

(٦٦) مكارم الاخلاق

امتلات الارض من ذرية ابليس اسكن الله الجان الهواء دون السماء واسكن ولد الجن في السماء الدنيا وامرهم بالعبادة والطاعة (٦٧)

٥٤

الاعور

◆ ذكروا ان لآدم (عَلَيْهِ السَّلام)من الجن خمسة هم ثبير والاعور ومسوط وداسم وزلنبور ، اما ثيس فصاحب المصائب يأمر بالثبور وشق الجيوب والدعوة الى الجاهلية ، والأعور صاحب الزنا من ولد ابليس يأمر به ويزينه في اعينهم ، ومسوط صاحب الكذب من ولد ابليس ، وداسم الذي يدخل بين الزوجين ، وزلنبور صاحب السوق . (٦٨)

٥٥

مسوط

◆ ذكروا ان لآدم (عَلَيْهِ السَّلام)من الجن خمسة هم ثبير والاعور ومسوط وداسم وزلنبور ، اما ثيس فصاحب المصائب يأمر بالثبور وشق الجيوب والدعوة الى الجاهلية ، والأعور صاحب الزنا من ولد ابليس يأمر به ويزينه في اعينهم ، ومسوط صاحب الكذب من ولد ابليس ، وداسم الذي يدخل بين الزوجين ، وزلنبور صاحب السوق . (٦٩)

---

(٦٧) تفسير البرهان ٣٤٦/٤

(٦٨)قاله الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٩١ والخبر كما تراه منقول من غير طرقنا .

(٦٩)قاله الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٩١ والخبر كما تراه منقول من غير طرقنا .

٥٦

داسم

❖ ذكروا ان لآدم (عَلَيْهِ السَّلام)من الجن خمسة هم ثبير والاعور ومسوط وداسم وزلنبور ، اما ثيس فصاحب المصائب يأمر بالثبور وشق الجيوب والدعوة الى الجاهلية ، والأعور صاحب الزنا من ولد ابليس يأمر به ويزينه في اعينهم ، ومسوط صاحب الكذب من ولد ابليس ، وداسم الذي يدخل بين الزوجين ، وزلنبور صاحب السو ق. (٧٠)

٥٧

زلنبور

❖ ذكروا ان لآدم (عَلَيْهِ السَّلام)من الجن خمسة هم ثبير والاعور ومسوط وداسم وزلنبور ، اما ثيس فصاحب المصائب يأمر بالثبور وشق الجيوب والدعوة الى الجاهلية ، والأعور صاحب الزنا من ولد ابليس يأمر به ويزينه في اعينهم ، ومسوط صاحب الكذب من ولد ابليس ، وداسم الذي يدخل بين الزوجين ، وزلنبور صاحب السوق . (٧١)

٥٨

السعلاة

❖ السعلاة وهي أيضاً نوع من الجن ، مغايرة للغول ، وأكثر ما توجد في البراري ، فإذا ظفرت بإنسان ترقصه وتلعب به ، كما تلعب الهرة بالفأرة ، والذئب ربما يصطادها بالليل ويأكلها ، ، فإذا افترسها ترفع صوتها وتقول أدركوني فإن الذئب قد

---

(٧٠)قاله الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٩١ والخبر كما تراه منقول من غير طرقنا .

(٧١)قاله الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٩١ والخبر كما تراه منقول من غير طرقنا .

أكلني ، وربما تنادي من يخلصني ومعي مأة دينار يأخذها ، والقوم يعرفون إنه السعلاة لا يخلصها أحد فيأكلها الذئب(٧٢) .

٥٩

الغدار

❖ الغدار وهو نوع آخر من الجن بأطراف اليمن وأعالي المصر ، يلحق الإنسان فيدعوه إلى نفسه ، فيقع عليه فإذا أصاب الإنسان فيه ، يقول أهل النواحي امنكوح أو مذكور ، فإن كان منكوحاً ايسوا منه ، لأن له قضيب كقرن الثور ويقتل الإنسان ، وإن كان مذعوراً سكن روعه فتشجع(٧٣) .

٦٠

الدلهات

❖ وهو نوع آخر منهم يوجد في جزائر البحار ، وهو على صورة إنسان راكب على نعامة ، يأكل لحوم الناس الّذين يقذفهم البحر ، وذكر بعضهم إن الدلهات عرض لمركب في البحر أراد ان يأخذهم ، فحاربوه فصاح صيحة فخروا على وجوههم وأخذهم(٧٤) .

---

(٧٢) عجائب المخلوقات ص٢١٤ .

(٧٣) عجائب المخلوقات ص٢١٤ .

(٧٤) عجائب المخلوقات ص٢١٥ .

٦١

الشق

◆ ومنها الشق وهو نوع آخر من الجن صورته آدمي ، يظهر للانسان في أسفاره(٧٥) .

٦٢

طونة

◆ عن ابي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد ، انه قال : اخبرني عن خلق ادم كيف خلقه الله تعالى ؟ قال ان الله تعالى لما خلق نار السموم وهي نار لا حر لها ولا دخان فخلق منها الجان فذلك معنى قوله تعالى (وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ) وسماه مارجاً وخلق منه زوجه وسماها مارجة فواقعها فولدت الجان ثم ولد الجان ولداً سماه لجن ومنه تفرعت قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين وكان يولد الجان الذكر والانثى ويولد الجن كذلك توامين فصاروا تسعين الفا ذكراً وانثى وازدادوا حتى بلغوا عدة الرمال وتزوج ابليس بامراة من الجان يقال لها لهبأ بنت روحا ابن سلسال فولدت منه بلقيس وطونة في بطن واحد ثم فقطس وفقطسة في بطن واحد فكثر اولاد ابليس حتى صاروا لا يحصون وكانوا يهيمون على وجوههم كالذر والنمل والبعوض والجراد والطير والذباب وكان يسكنون المفاوز والقفار والحياض والاجام والطرق والمزابل والكنف والانهار والابار والنوا ويس وكل موضع وحش حتى امتلئت الارض منهم ثم تمثلوا بولد ادم بعد ذلك وهم على صورة الخيل والحمير والبغال والابل والمعز والبقر والغنم والكلاب والسباع والسلاحف فلما

(٧٥) عجائب المخلوقات ص٢١٥ .

امتلات الارض من ذرية ابليس اسكن الله الجان الهواء دون السماء واسكن ولد الجن في السماء الدنيا وامرهم بالعبادة والطاعة (٧٦)

٦٣

لهبأ بنت روحا ابن سلسال

◆ عن ابي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد ، انه قال : وتزوج ابليس بامراة من الجان يقال لها لهبأ بنت روحا ابن سلسال فولدت منه بلقيس وطونة في بطن واحد ثم فقطس وفقطسة في بطن واحد فكثر اولاد ابليس حتى صاروا لا يحصون وكانوا يهيمون على وجوههم كالذر والنمل والبعوض والجراد والطير والذباب وكان يسكنون المفاوز والقفار والحياض والاجام والطرق والمزابل والكنف والانهار والابار والنوا ويس وكل موضع وحش(٧٧)

٦٤

سرحوب

◆ حكى أن أبا الجارود سمي سرحوبا ، ونسبت اليه السرحوبية من الزيدية ، سماه بذلك أبوجعفر (عَلَيْهِ السّلام)، وذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر ، وكان أبوالجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب (٧٨)

---

(٧٦) عجائب المخلوقات ص٢١٥ .

(٧٧) تفسير البرهان ٣٤٦/٤

(٧٨)اختيار معرفة الرجال ٢/ ٩٧

٦٥

طوائف من الاعلام

ورد في احد العوذ المروية اسماء عديدة لاعلام من الجن نذكرها مجملا بحسب العوذة وهي :

عزمت عليكم يا معاشر الجن والانس والشياطين، بما عزم به على السموات والارض، فانفتقتا بعد ما كانتا مرتقتين، وحجبت عمن عليه كتابي هذا جميع القبائل كلها من المسلمين والكافرين،

ابليس وجنده،

وساجيا وجنده،

وزريا وجنده،

والاصعر وجنده،

والسلاسل وجنده،

ودهيتن وجنده،

وزوبعة وجنده،

وصمدون وجنده،

وصعصعة وجنده،

وقيراط وجنده،

ومذهب وجنده،

وعمر وجنده،

ومنسوبة وجنده،

والخطاب وجنده،

وهطهط وجنده،

وبهرام وجنده،

وطايوس وجنده،

وقابوس وجنده،

ودمار وجنده،

وعاديس وجنده،

وسرياط وجنده،

وفاطرس وجنده،

ودهار وجنده،

وسليمان وجنده،

وعافر وجنده،

وعسرج وجنده،

وعسطج وجنده،

ونهرس وجنده،

والبهر وجنده،

ومهلب وجنده،

ومهبل وجنده،

وعيص وجنده،

وعليص وجنده،

والحارب وجنده،

والحويرب وجنده،

والهريس وجنده،

والهرسم وجنده،

وفرده وجنده،

ويهرز وجنده،

ونعمان وجنده،

وقديداس وجنده،

ولصيق وجنده،
وقديدليس وجنده،
وعوسن وجنده،
وعريس وجنده،
وفرطس وجنده،
وطهار وجنده،
والسامر وجنده،
والهايم وجنده،
والاقبس وجنده،
وبهيم وجنده،
والهيم وجنده،
وابليس وحشرته، ويسر وبأسه، وبشر وشراسته، وكيده ومكيدته، وطرفة ومسته ووحشته، ورفسه وطرقة ومسه وهمسه، وقلبا وركينة وبشقيقه وارجائه وازعاجه، وغياجه واخذته، وجميع جنده(٧٩)

.

---

(٧٩) كشكول الشيخ احمد الاحسائي

الفهرس

المقدمة ٢
صالح ابو الحسن ٣
عامر الزهرائي........ ٤
عثم بريد الجن........ ٤
عرفطة بن شمراخ ٥
عسكر بن كنعان........ ٩
عفراء........ ١٢
عمرو ١٣
الاخضب........ ١٣
ظبيان بن عامر ١٤
السفاح بن زفرات ١٥
عمرو بن عثمان........ ١٦
إبليس ١٧
وردان........ ١٧
الغوال........ ١٧
الهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس........ ١٩
الهيثم بن طاح بن إبليس ٢٣
عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس ٢٤
الجان........ ٢٦
مالك بن مالك........ ٢٧
سمحج ٢٨
الفارعة بنت السليل الجرهمي........ ٢٨
الدرجان بن مالك........ ٣١
القفندر ٣٢
قزح ٣٢
ضريس ٣٢
المتكون........ ٣٣
المذهب ٣٣

خيزب ٣٤
زوال ٣٤
تمريح ٣٤
الرها ٣٥
ذى الردهة ٣٦
لاقيس بنت إبليس ٣٧
سحيقة بنت جريرية ٣٧
يغوث ٣٨
اللات والعزى ٣٩
الحارث بن السيد ٣٩
فقطس ٤٠
زعفر ٤١
الدمرياط الجني ٤٢
الدابة البحرية ٤٣
جهانة ٤٥
عمرو بن عامر ٤٦
زوبعة ٤٧
الابيض ٤٧
سملعة بن عزاف ٤٨
ثبير ٥٠
مهران ابن لهفان بن عيلان ٥١
الهلهال بن المهلول ٥١
المرة ابن الحارث ٥٢
بني مليح ٥٢
حمزة ٥٣
فقطسة ٥٣
الاعور ٥٤
مسوط ٥٤
داسم ٥٥
زلنبور ٥٥

السعلاة ٥٥
الغدار ٥٦
الدلهات ٥٦
الشق ٥٧
طونة ٥٧
لهبأ بنت روحا ابن سلسال ٥٨
سرحوب ٥٨
طوائف من الاعلام ٥٩

منشورات الفجر
للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت ص.ب 25/309 الغبيري
تلفاكس : 541980 1 961+ خليوي : 03/445510
e-mail:alfajrb@yahoo.com

توزيع
مؤسسة الآداب الشرقية
النجف الأشرف ـ العراق
تلفون: ٠٧٨٠١١٤٣٧٢٢
٠٧٩٠٤١٥٦٧٩٣

03/66 23 72